

الدرس الثامن من قراءة تحرير علوم الحديث من صفحة ١٩١ إلى صفحة ١٣٢ نقد الرواة الجرح والتعديل

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن دعاء لا يسمع نبدا ان شاء الله تبارك وتعالى نبدأ ان شاء الله تبارك وتعالى درسنا الثامنة من قراءة كتاب تحرير علوم الحديث - [00:00:16](#)

وصلنا الى الكلام عن الجرح والتعديل او نقد الرواة هذا المبحث يا شباب هو من اخص الابواب التي تدخل تحت علوم الحديث وهذا المبحث له مسائل مهمة ينبغي ان يعرفها طالب العلم. لا سيما الذي يريد ان آ - [00:00:34](#)

يتخصص في هذا العلم او ان يكون هذا العلم من العلوم التي آ يفهمها جيدا او يتصورها وهو علم الجرح والتعديل عندنا هنا مسائل يا شباب منها نشأة علم نقد الرواة اللي هو علم الرجال - [00:00:57](#)

وعندنا مسألة حكم نقد الرواة اه عندنا كذلك من المسائل المهمة من اخلاق النقاد في نقد الرواة يعني ان النقاد آ وان جاز لهم ان آ يتكلموا في الرواة جرحا وتعديلا - [00:01:15](#)

لكن كان عندهم اخلاق آ انطلقوا بها في نقض الرواة فكل من يريد ان يكون آ يتأسى بهؤلاء في نقد آ الرواة او نقد الناس ينبغي ان يلتزم تلك الاداب - [00:01:35](#)

عندنا كذلك من المسائل صفة الناقد الذي يعتبر قوله هل كل من تكلم في الرجال يقبل قوله ام لابد ان تتوفر فيه شروط عندنا كذلك توثيق مصادر الجرح والتعديل الحديث عن كتب الرجال ما هي الكتب التي جمعت كلام النقاد - [00:01:50](#)

عندنا كذلك آ من هم اعيان النقاد يعني اه النقاد الذين تكلموا في الرواة. من هم اهمهم او اشهرهم عندنا كذلك قواعد في نقد الرواة وعندنا تفسير الجرح يعني اه الجرح قد يأتي مجملا وقد يأتي مفسرا - [00:02:12](#)

وعندنا مسائل في اه الجرح ممن يكون اه جرحا في العدالة او في الضبط في العدالة كأن يكون بالفسق آ او الجهالة ثم الحديث عن رواية المبتدع والتفصيل فيها آ الضبط مثلا آ نتحدث فيه عن الوهم والغفلة وسوء الحفظ والاختلاط - [00:02:36](#)

الاختلاط اللي هو معناه تغير الحفظ يعني ومسألة التلقين ومتى يترك حديث الراوي ودرجات سوء الحفظ متى يكون الراوي منكر الحديث وهكذا آ عندنا بعد ذلك مباحث مهمة منها الفاظ الجرح والتعديل آ ودلالاتها - [00:02:55](#)

واختلاف دلالات المصطلحات من من من عالم لآخر في الجرح والتعديل. وعندنا مبحث مهم جدا وهو آ من اهم المباحث تعارض الجرح والتعديل وهذا من الابحاث المهمة جدا من الناحية التطبيقية - [00:03:21](#)

اذا تعارض الجرح والتعديل عندنا كذلك التدريب على عمل ترجمة للرواة كيف تصنع ترجمة متكاملة للراوي وكل هذه المسائل ان شاء الله سنتكلم عنها في هذا الكتاب وفي غيره لاننا بعدما ننهي هذا الكتاب ان شاء الله - [00:03:39](#)

اه سندخل في قراءة تراث العلماء واخترت ان ان اخذ مثلا كتابا من كتب آ العلماء مثل كتاب الرسالة مثلا وكتاب آ التمييز لمسلم او آ مقدمة الامام مسلم او نحو هذه الكتب. نأخذ كتابا من هذه الكتب ونأخذ كتابا معاصرا في باب من هذه - [00:04:01](#)

الابواب بحيث آ يتصور الطالب اهم المسائل. فان شاء الله مثلا عندنا اه اخذنا في كتب المصطلح كثيرا فيعني اخذنا تقريبا ثلاث كتب

شرح نخبة الفكر ولغة المحدث وهذا الكتاب اللي هو تحرير علوم الحديث. فان شاء الله يكون عندنا الكتاب القادم - [00:04:23](#) هيكون آآ كتاب الجرح والتعديل. لآخي وحببي الشيخ حازم الشرييني ان شاء الله اضع لكم الرابط تابعوا. بعد ما استأذنوا يعني لان هو الكتاب ما ما نزلش به دي اف - [00:04:45](#)

لكن هو اعطاني الرابط وانا هستأذنه ان شاء الله ان الكتاب يبقى معكم وممكن نأخذه ونأخذ ان شاء الله معه كتابا آآ في من كتب المتقدمين لعل الكتاب الاول سيكون كتاب الرسالة - [00:04:59](#) وطبعا كتاب الرسالة هو يعني من اشرف كتب الاسلام وهو عندي احب الكتب آآ وهو كتاب جامع لمسائل آآ استنباط الاحكام والحجة ونحو ذلك. وتضمن فصلا رائعا جدا في علوم الحديث - [00:05:13](#)

استغرق تقريبا ثلاثمائة صفحة والكتاب تقريبا ستمائة صفحة. فهو نصف الكتاب تقريبا تحدث فيه في مسائل مهمة جدا في علوم الحديث الاحتجاج بالسنة وخبر الواحد و آآ جهات العلم والجمع بين الاحاديث التي - [00:05:31](#) يتوهم تعارضها وباب الناسخ والمنسوخ وفوائد كثيرة جدا فان شاء الله يكون هذا الكتاب فاتحة آآ تراث الائمة في علوم الحديث هو كذلك طبعا كتاب في اصول الفقه لكن آآ - [00:05:48](#)

لكن هو كذلك يعني يخص علوما كثيرة من اهمها علوم الحديث طيب يا شباب نبدأ احنا هنبدأ من اول صفحة مائة وواحد وتسعين. حكم نقد الراوي الشيخ الان يا شباب سيتكلم عن نقد الرواة - [00:06:07](#) ما حكمه؟ هيتكلم عن المعنى ثم الحكم. قال ابن فارس النون والقاف والدال اصل صحيح يدل على ابراز شيء وبروزه ومن الباب نقد الدراهم وذلك ان يكشف عن حاله في جودته او غير ذلك - [00:06:24](#)

قال ونقد الراوي من هذا آآ من هذا فانه يكشف عن حاله في اهليته للرواية او عدم ذلك. طبعا كتاب مقاييس اللغة يا شباب لابن فارس رحمه الله من اهم الكتب التي يعرف بها اصل دلالة الكلمة - [00:06:41](#) هو يتكلم عن النقد. كثير من الناس يظن ان النقد هو الرد. وهذا ليس دقيقا. النقد هو ابراز الشيء او الكشف عن شيء او اختبار الشيء او تمييز الشيء واضح كما يسمى اللي هو الرجل اللي هو الجواهرجي - [00:06:59](#)

الناس منكم اللي بتشتري ذهب يعني لما كان الناس بتشتري ذهب بتروح عند الجواهرجي بيقول لك ان ده فالصو او ده او ده ده ذهب حقيقي. فده اسمه ايه؟ ده اسمه النقد - [00:07:17](#) فكذلك الذي يكشف حال الراوي هو ينقده يبرز عيبه او يبرز خيره طيب قال كما سمي من يقوم بعملية الكشف هذه بالناقد لهذا الاعتبار طيب قال وقد اصطلح علماء الحديث على تسمية عملية النقد هذه بالجرح والتعديل. بناء على ما ينتج عنها من ثبوت اهلية الراوي او عدمها. وهذان - [00:07:28](#)

وصفاني شعران بثنائية القسمة عندهم فالناقد اما ان يصير الى جرح الراوي واما الى تعديله ولا يفيد مرتبة متوسطة. وتحقيق ذلك ان النظر في احوال الرواة لا يسفر دائما عن نتيجة - [00:07:54](#) نتيجة الجرح او التعديل لذلك الراوي. وانما قد تخفى حاله ولا يسعف النظر في التوصل الى شيء الى شيء في امره فيصير الناقد الى مرتبة ليست تعديلا ولا تجريحا صريحا وهي الحكم بجهالة الراوي - [00:08:09](#)

يعني بيقول يا شباب ان آآ ان ممكن الناقد ينتهي يعني كلمة الجرح والتعديل آآ تؤول بنا الى ظن ان القسم ثنائي يا اما ان يجرح الناقد او يعدل لكن الواقع ان ممكن الناقد لا يعرف يعني يكون الراوي مجهولا بالنسبة للناقد - [00:08:27](#) طيب قال لكن حين كان المقصود التوصل الى كون الراوي مقبول الرواية او مردودها فالعبرة اذا بالقبول او الرد. وعليه فيصح ان تكون القسمة ثنائية على اعتبار المصير بالمرتبة المتوسطة الى الجرح على مذهب الاكثر او التعديل على مذهب الاقل. يعني -

[00:08:48](#)

بيقول ان بعض العلماء يجعلون الراوي المجهول آآ غير مقبول. هذا هو الاصل. لكن في عدد قليل منهم جعل ان آآ جهالة الراوي هذه يعني آآ ان الاصل في الناس هو انهم ثقة فيعني يقبل الراوي المجهول. وان كان هذا المذهب عند التحرير يعني - [00:09:09](#)

من من جهة واقع الرواية قليل قليل قليل جدا. ان يكون الراوي مجهول الحال يعني لا يعلمه الناقد ثم يعدل روايته ويصوبها طيب آآ قال ونقد الراوي هي المرحلة الثانية فان من النظر في الاسانيد فقد تقدم في الباب الاول تبين طرق الكشف عن شخصية الراوي - 00:09:33

حيث تميز لنا سيتلو ذلك تمييز حاله من جهة صلاحيته لقبول حديثه او رده وهذا المبحث من اهم مباحث علوم الحديث واصعبها فاما اهميته فمن جهة كونه القاعدة العظمى التي يبنى عليها تصحيح نسبة السنن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او نفي ذلك. واما صعوبته فمن جهتين. ما يدخل على الناقض من الجرح آآ من - 00:09:57

من الجرح من الكلام في المسلم بالقدر في حال ثبوت ذلك عليه. لانه كلام في عرضه الذي جاءت الشريعة بحفظه والثانية فهم قوانينه وقواعده ومنهجية تطبيقه الفصل ده يا شباب من من هذا الكتاب فصل متميز جدا - 00:10:23 يعني هذا الكتاب مم ليس كل الفصول فيه يعني تتميز فيها الشيخ بدرجة عالية اه ولكن كل كتاب هكذا يا شباب. كل كتاب يمكن ان يكون تميز مؤلفه في بعض ابواب العلم دون بعض - 00:10:42

وهو في باقي الابواب لم يقصر ولكن في هذا الباب يعني اتى بفوائد رائعة جدا. هو هنا يقول لك ان صعوبة مبحث علم الجرح والتعديل من جهتين. من جهة الجرح ان يتكلم الانسان في عرض - 00:10:57 مسلم يقول هذا كذاب او هذا ضعيف او هذا سيء الحفظ او هذا متروك او منكر الحديث. والامر الثاني من جهة القواعد لانك اذا كنت آآ تخشى الله تبارك وتعالى فيما تتكلم به في الناس فلا بد ان تتقيد بشروط قوية - 00:11:12

حتى يكون حكمك صوابا لابد ان يكون عندك تثبت وعندك علم بقواعد النقد وعندك خبرة وعندك تأنى وعندك صبر وعندك نية حسنة ايضا ولابد ان تقتصر على موضع النقد فلا تبالغ او لا لا تزيد في الكلام عن الراوي بما لا يحتاجه المتلقي وهكذا - 00:11:32 فمن هنا كان الامر صعبا آآ سيتكلم هو الآن يا شباب عن حكم الكلام في النقلة انا احاول اختصر طبعاً هو تكلم عن آآ حفظ عرض المسلم هذا هو الاصل - 00:11:56

الله سبحانه وتعالى آآ يعني قال اياكم احذكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه؟ يعني لما لما نهى عن الغيبة لا يغتب بعضكم بعضا كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان دمانكم واعراضكم واموالكم عليكم حرام - 00:12:09 وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغيبة ذكرك اخاك بما يكره فالاصل في هذا الباب يا شباب انه منهي عنه لا يباح الا عند الضرورة وبقدر الضرورة. دي مهمة جدا يا شباب - 00:12:24

ان الكلام في الناس لا يباح الا عند الضرورة وبقدر الضرورة. مثل الاكل من الميتة في الاصل انه حرام. لا يباح الا عند الضرورة. وتقف فيه عند الضرورة. يعني ما تجيش تاكل من لحم الخنزير لحد ما ايه؟ تشبع كده - 00:12:39 تبقى يعني شبعت خلاص وتكمل اكل لأ فكذلك الكلام في الناس يكون عند الضرورة وبقدر الضرورة. فطبعاً هو هنا تكلم عن فكرة الجرح آآ في فيما يدخل على الناقد اه في الكلام في الناس - 00:12:57

ثم قال هنا يعني ايه تكلم عن وجوه صفحة مية مية ثلاثة وتسعين يا شباب لاحظوا هنا احنا عندنا الكلام من وجوه الشباب مهمة. الوجه الاول هو حرمة عرض المسلم - 00:13:15

فحرمة العرض كحرمة الدم والمال. واضح كده آآ لكن عندنا امر اخر يا شباب هو آآ الدين وهو معرفة الحق وتمييز الراوي الصادق من الكاذب. والراوي الحافظ من الراوي سيء الحفظ. فبالتالي عندنا هنا - 00:13:29

آآ مصلحتان ومفسدتان عندنا مصلحة حفظ عرض المسلم وحفظ الدين. وعندنا مفسدة الخوض في عرض المسلم ومفسدة آآ عدم التثبت من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. فبالتالي المفسدة الاعظم تدفع ولو بارتكاب المفسدة الاقل. فمن هنا - 00:13:49 استجاز العلماء ان يتكلموا في الرواة جرحاً وتعديلاً بهذه الطريقة يا شباب ستشعر ان الامر لا بد فيه من امور. واحد الحاجة والضرورة للكلام في الراوي او في الشخص بشكل عام - 00:14:14

عام انت ممكن تجد انسانا يتكلم في الناس بدون اي داعي. بدون اي داعي. يأتي في سيرة الناس وينتقدهم ويشتم فيهم وكمان

يتجاوز الحد المشروع ولا يتكلم بعلم ولا تثبت. لكن نحن هنا نريد ان نتكلم عن النقد الذي هو عمل صالح - [00:14:29](#)

متى يكون النقد او الكلام في الناس عملا صالحا حينما يكون لحاجة او ضرورة. هذا هو اولا حينما يكون بعلم وعدل وادب وورع

يعني يكون عندك تثبت ويكون عندك ادب - [00:14:50](#)

في في في التكلم وعندك آآ ورع كذلك في الا تتجاوز ما ما ما ليس يعني فتدخل فيما ليس لك به علم والامر الذي بعد ذلك هو ان

تقف عند الحد الذي تتم به الضرورة. يعني لا تفرط في الكلام. واضح - [00:15:12](#)

طيب هو تكلم هنا عن ضرورة التوقي وذكر اثر محمد ابن سيرين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وكذلك عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان كذبا علي ليس ككذب علي احدكم. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وعندنا يا ايها الذين

امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا - [00:15:34](#)

فكل هذا يؤكد ضرورة التبين والتثبت وضيا يدل على جواز آآ الحكم على النقلة الجرح والتعديل ونقتصر على اه الحد الذي تتم به

الفائدة. ذكر هنا في صفحة مية واربعة وتسعين يا شباب قال الدارمي معنى هذا الحديث اذا روى - [00:15:55](#)

الرجل حديثا ولا يعرف لذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اصلا فحدث به فاخاف ان يكون قد دخل في هذا الحديث اللي

هو ايه؟ من حدث بحديث يرى انه - [00:16:19](#)

فهو احد الكاذبين الحديث طبعا ده يا شباب يعني آآ في اسناد بعض الكلام اه لكن اه ان شاء الله مرة اخرى نبقي لما ندخل في قراءة

مقدمة الامام مسلم سنعلق عليه. لكن عموما هذا الحديث يدخل تحت اصل وهو من كذب علي متعمدا - [00:16:29](#)

تبوأ مقعده من النار لكنه يضيف معنا جديدا وهو ان الشخص لو لم يكن متعمدا لكنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث لم

يتثبت منه فهو احد الكاذبين - [00:16:48](#)

او الكاذبين ينفع الكاذبين او الكاذبين. ينفع ده وينفع ده آآ يعني آآ احد الذي كذب الحديث في الاصل والذي نقل هذا الحديث دون ان

يتثبت منه. فهذا الحديث يا شباب يدخل فيه ايضا من ليس - [00:17:03](#)

متعمدا لكنه قصر في التثبت في الرواية طيب ده رأي الدارمي يعني ان هو يقول اخاف ان يدخل آآ الشخص في ذلك. طبعا الدارمي

ده شباب اللي هو عبدالله بن عبد الرحمن الدارمي غير عثمان بن - [00:17:18](#)

عيد الدارمي اللي هو تلميذ يحيى ابن معين طيب احنا بنلتقط كده جمل لان هو الكلام سهل وانت حتى لو قرأت لوحده مش محتاج

شرح. لكن احاول ان التقط جملا حتى نعلق عليها - [00:17:33](#)

آآ قال في صفحة مية وخمسة وتسعين اعتبرت الشريعة العدالة في الشهود يعني من ضمن الادلة اللي هي اه مثلا هو جاب ادليل اخر

اللي هو لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. واه حديث لن الواجد يحل عرضه. يعني - [00:17:46](#)

انسان غني عليه دين ومعه فلوس ان هو يسد الدين ومش عايز يقضي الدين. فهذا يباح للرجل اللي هو آآ صاحب الدين ان هو يتكلم

في حقه يقول الراجل ده زلمي والراجل ده معه فلوس ومش عايز يجيني وهكزا يعني - [00:18:05](#)

وبعد كده تكلم عن العدالة في الشهود ايضا هذا يقاس وطبعا اذا كانت الشهادة في امر يخص الانسان فكيف بامر يخص الدين؟ طيب

آآ طيب قال هنا صفحة مائة وستة وتسعين - [00:18:21](#)

قال الثقة محمد بن عمرو الرازي المعروف بزنيج سمعت بهزا ابن اسد يقول اذا ذكر له الاسناد الصحيح هذه شهادات العدول

المرضيين بعضهم على بعض. واذا ذكر له الاسناد فيه شيء قال هذا فيه - [00:18:38](#)

عهدة ويقول لو ان الرجل على آآ لو ان لرجل آآ على رجل عشرة دراهم ثم جرده لم يستطع اخذها منه الا بشاهدين بين عدلين فدين

الله عز وجل احق ان يؤخذ فيه بالعدول - [00:18:56](#)

وايضا تكلم عن من ضمن الادلة في جواز الكلام في الراوي عند الحاجة او لبيان حاله. الراوي اللي هو الناقل يعني يا شباب. آآ تكلم عن

حديث الدين النصيحة. ومن النصيحة الكشف عن امر الرواة والتحذير من الضعفاء او المتروكين او الكاذبين - [00:19:13](#)

ثم جاء بحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم في حق رجل لما قال بنس رجل آآ رجل العشيرة فلما دخل عليه الان له قول

ثم بعد ذلك - 00:19:36

قال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه. الناس اتقاء فحشه علق طبعاً آ الخطيب البغدادي على ذلك الحديث واستنبط منه جواز ان يتكلم في الشخص للمصلحة - 00:19:49

آ ركزوا بقى يا شباب عشان دي مهمة جدا. خلينا نقرأ كلام الخطير البغدادي لانه كلام مهم جدا يوضح لنا الفكرة وهو ان الكلام في في الرواة له اداب وله قواعد - 00:20:09

فمن الاداب ان يكون عند الضرورة عند الحاجة وان يكون بقدر الحاجة وان يكون بعلم وعدل. فيقول الخطيب البغدادي رحمه الله ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم بنس رجل - 00:20:24

رجل رجل العشييرة دليل على ان اخبار المخبر بما يكون في الرجل من العيب على ما يوجب العلم والدين من النصيحة للسائل ليس بغيبة اذ لو كان ذلك غيبة لما اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم. وانما اراد عليه السلام بما ذكر فيه والله اعلم ان بنس للناس -

00:20:39

الالة المذمومة منه وهي الفحش فيجتنبونها. لا انه اراد الطعن عليه والسلب له. نلاحظ هنا يا شباب النية والقصد يعني يمكن ان تكون صادقا في وصفك. ويمكن ان يكون كذلك الواقع يتطلب ان تتكلم في الشخص. لكن - 00:21:02

هذان لا يكفيان. ليه يا شباب لانه يمكن ان تقصد بذلك العيب وليس البيان والنصيحة. يبقى اصبح عندنا هنا يا شباب ايه؟ عندنا ثلاثة امور الامر الاول الحاجة ان يكون هناك ضرورة - 00:21:25

والامر الثاني ان يكون بعلم وعدل. يعني ان تتكلم في الشخص بعلم وعدل. ان تأخذ باسباب المعرفة. وان تكون بقواعد النقد والجرح والتعديل. والامر الثالث ان تكون قاصدا بذلك وجه الله وليس التعيير او - 00:21:42

التشفي او التشهير. واضح كده يا شباب؟ والامر الرابع الذي تكلمنا عليه قبل ذلك ان تقتصر على موضع الحاجة. فقط يعني لا تزيد. واحد ببسألك عن شخص بيقول لك فلان ده متقدم لاختي - 00:22:02

عايز يتجوزها ايه رأيك فيه؟ انت ممكن يعني يبقى عندك كده ايه نحت الرابع الامور دي. اول شيء فيه حاجة هنا صح؟ فيه حاجة يعني الرجل يريد ان يعرف وهو يعرف فانت حاجة من الاثنين اما انك تكون عارف هذا الشخص او ما تعرفوش - 00:22:19

اذا كنت لا تعرفه فتقول لا اعلم. اذا كنت تعرفه وتعرف من حاله انه لا يصلح للزواج يجب عليك ان تبين. واضح؟ طيب يبقى كده عندنا ضرورة وعندنا علم وعندنا نية ان تقصد بذلك البيان - 00:22:35

وليس القدح. يعني انت ممكن تكون اصلا مخلوق من الراحل ده ومتضايق منه. فتجدها فرصة لسلبه والكلام عنه فهذا تأثم عليه فانما الاعمال بالنيات. واضح كده؟ الامر الرابع بقى ان تقتصر على موضع الحاجة. مش عشان انت ابيح لك ان تتكلم في الرجل -

00:22:54

تسرف في الكلام عنه. يبقى هذه الرابع امور يا شباب هي خلاصة منهج النقاد. واحد عند الحاجة والضرورة. اثنان بعلم وعدل وقواعد ثلاثة النية والقصد وهو النصيحة وبيان الحق. والامر الرابع الاقتصار على موضع الحاجة. فهو قال يا شباب وكذلك ائمة - 00:23:14

في العلم بهذه الصناعة. انما اطلقوا الجرحى فيمن ليس بعدل لئلا يتغطى امره على من لا يخبره فيظنه من اهل العدالة فيحتج به فيحتج بخبره والاخبار عن حقيقة الامر اذا كان على هذا الوجه الذي ذكرناه لا يكون غيبة - 00:23:42

يبقى نشعر يا شباب ان العلماء عندهم خوف ان يكون ما وقعوا فيه غيبة والبخاري رحمه الله كان يقول ارجو ان القى الله ولا يحاسبني اغتبت احدا لي يا شباب لان حقوق العباد قائمة على المشاحة يعني صعبة - 00:24:06

الانسان يأتي بحسنات كثيرة عند الله يوم القيامة لكنه شتم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا فياخذ هذا من حسناته وهذا من من سناتي فاذا فنيت حسناته اخذ من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. فهذا من الذنوب الكبيرة. ان الانسان - 00:24:24

يتكلم في حق الناس ويخوض في اعراضهم لغير حاجة او بغير علم او بغير نية حسنة او لا يقتصر على موضع الحاجة فهنا الخطيب رحمه الله شباب يبين دين وورع وتقوى ائمة النقاد - 00:24:44

انهم اطلقوا الجرحى في اشخاص حتى لا يتغطى امرهم على الناس. فيظنونهم عدولا ويصححوا رواياتهم. واضح كده تستشعر يا شباب ان هم خافين دائما ان يكون ما وقعوا فيه عندهم فيه شهوة او او انهم وقعوا فيه في الغيبة او انهم - 00:25:02 تجاوزوا به الحد. فهذه الاخلاق شباب هي التي تجعل نقد الرواة ديننا. يتقرب به الى الله هذا شباب من اصعب ابواب الاعمال الصالحة من اصعب ابواب العمل الصالح ان تتكلم في في الناس جرحا وتعديلا وان تأخذ اجرا على كلامك - 00:25:22 وان تقتصر فيه على الحد الشرعي والا تكون معتديا او باغيا طيب قال واما الغيبة التي نهى الله تعالى عنها فهي ذكر الرجل عيوب اخيه بقصد آآ يقصد بها الوضع من - 00:25:48

ان هو التنقيص له والازدراء به فيما لا يعود الى حكم النصيحة وايجاب الديانة من التحذير عن ائتمان الخائن وقبول خبر الفاسق شهادة الكاذب. وهنا يبين لك ايه يا شباب - 00:26:06

يبين لك القصد. قال مسلم بن الحجاج يصف صنيع نقاد المحدثين. وانما الزموا انفسهم الكشف عن معاييب رواية الحديث وناقلي وافتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر اذ الاخبار في امر الدين انما تأتي - 00:26:21 بتحليل او او تحريم او امر او نهى او ترغيب او ترهيب. فاذا كان الراوي لها ليس بمعدن للصدق والامانة ثم ما اقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين فيه لغيره ممن جهل معرفته كان اثما بفعله ذلك - 00:26:42

فهنا الامام مسلم لا يقول فقط بجواز الكلام في الرواة جرحا او تعديلا لا بوجود ذلك عند الحاجة. يبقى هنا شباب هذا النص يضيف معنا اكثر من نص الخطيب البغدادي. الخطيب البغدادي يتكلم في دائرة القبول والجواز - 00:27:02

لكن نص الامام مسلم هو هو احكم واقوى. واضح؟ لانه يبين هنا ان هذا واجب وليس فقط يعني جائزا طيب آآ قال آآ يعني وقال ان هو لم اذا لم يبين فانه يأثم. قال غاشا لعوام المسلمين. اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الاخبار ان يستعملها او - 00:27:24

ليستعمل بعضها ولعلها او اكثرها اكاذيب لا اصل لها. مع ان الاخبار الصحاح في روايات الثقات واهل القناعة اكثر من ان اضطر الى نقل من ليس بثقة ولا مقنع. مقنع يعني يعني تقبل روايته. هذا النص يا شباب مليء مليء بالفوائد كنوز - 00:27:49

حينما تقرأ للامام مسلم فانت تغترف من بحر الكنوز في علوم الحديث ولذلك ان شاء الله ستكون يعني كلام الامام مسلم في التمييز والمقدمة من اهم الكلام الذي نأخذ منه ونستنبط منه فوائد - 00:28:09

في علم الرجال والمصطلح وشروط الائمة وعلم الجرح والتعديل والعلل ونحو ذلك. ان شاء الله الامام مسلم والشاب هنا يقول ايه يقول ان الشخص الذي علم ان هذا الحديث منكر او ضعيف او باطل او ان هذا الناقل او الراوي ضعيف او - 00:28:25

ومنكر الحديث او كذاب ولم يبين عنه فانه يأثم. ويكون غاشا ليه؟ لانه سيترتب على الحديث الضعيف هذا ان يعمل الناس بحديث لم اثبت او انه حديث كذب. وسيتضمن مثلا خبرا او امرا او تكليفا ونحو ذلك. وبعدين بيقول ايه بقى يا شباب في الآخر؟ بيقول -

00:28:49

الحديث الصحيحة فيها غنى عن الاحاديث الضعيفة. يعني الاحاديث الصحيحة في كل باب من ابواب الدين لا تحوجك الى اي حديث ضعيف. وهذا هو الذي قاله ابن المبارك في صحيح الحديث ما يغني عن سقيمه - 00:29:11

وانا اتعجب كثيرا والله يا شباب حينما ارى اشخاصا يعني ائمة مساجد او خطباء اه يخطبون جمعة او يدرسون دروسا او مواعظ. ويأتون باحاديث ضعيفة كثيرة. اقسم بالله انا حينما مثلا اريد ان - 00:29:30

ان اقول كلمة للناس مش عارف اقول ايه ولا ايه من كثرة الدالة الصحيحة التي بين يدي. يعني انا لو قاعد اتكلم عن معنى في اي معنى في الدعاء في الايمان في الصلاة في الزكاة في الحج في بر الوالدين. في في التوكل على الله في في العمل الصالح -

00:29:47

تبقى امامي عشرات الدالة مش عارف اجيب ايه ولا ايه. يعني لولا خشية الاطالة على الناس لكنت ذكرت لهم يعني مائة الدليل على كل مسألة فباستغرب انا بقى لما ياتي امام او خطيب - 00:30:06

ويقيم خطبة كاملة على حديث ضعيف او حديث موضوع. طيب انت ما قرأتش مسلا صحيح البخاري او حتى رياض الصالحين يا عم

يعني انت مش عايز تتعب شوية في تحضير الخطبة مسلا؟ لأ ده مش صحيح يا شباب. الامام امام المسجد او الخطيب او الواعظ
00:30:21 -

هو مسؤول امام الله ان يتحرك قدر الامكان احنا ما بنقولكش انك انت تكون عالم من علماء الحديث. لكن عندك كتب موثوق فيها.
لماذا تأتي بالغرائب؟ لماذا تحب ان تأتي بالروايات الغريبة؟ ليس عندك - 00:30:42

باب واحد او مسألة واحدة او او او فضل او عمل صالح الا وتجد له ادلة كثيرة جدا اما صريحة او مستنبطة ده انت لو قرأت القرآن
بس باعتناء مش هتحتاج ادلة تاني على اي شيء تريد ان تتكلم فيه - 00:30:55

فضلا عن عن عشرات الادلة الموجودة في السنة. يبقى ده شباب مهم جدا ان النقاد اه اقصد ان الخطباء وائمة المساجد والوعاظ ومن
يدعو الناس حتى لو هيكتب مقالة على الفيسبوك لازم ينتقي الاحاديث والاخبار الصحيحة - 00:31:12

طيب قال الترمذي وقد عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال. وقد وجدنا غير واحد من الائمة من الائمة من
التابعين قد تكلموا في الرجال منهم الحسن البصري وطاووس - 00:31:28

تكلم في معبد في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخاعي وعامر الشعبي في الحارث الاعور
وهكذا روي عن ايوب السختياني وعبدالله بن عون بن عون وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري ومالك بن انس -

00:31:43

والاوزاعي عبدالله بن المبارك واحد لسعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبدالرحمن بن المهدي وغيرهم من اهل العلم انهم تكلموا في
الرجال وضعفوا وانما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة للمسلمين لا يظن بهم انهم ارادوا الطعن على الناس او الغيبة انما

ارادوا عندنا ان - 00:32:05

ضعف هؤلاء لكي يعرفوا لان بعضهم من الذين ضعفوا كان كان صاحب بدعة وبعضهم كان متهما في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب
غفلة وكثرة خطأ فارادوا هؤلاء الائمة فاراد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتثبتا - 00:32:26

اه وتثبتا لان الشهادة في الدين احق ان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال. يعني هذا النص يا شباب عليه نور كما قلت لكم
كلام الائمة الكبار في كل علم هو الاصل هو الذي ينبغي ان تنطلق منه. وتكون كتب المعاصرين تنتفع منها في الترتيب. وآآ -

00:32:48

التوصل الى معرفة المسائل او الكتب او او او جمع كلام العلماء. لكن ان يكون شغلك الاكبر هو كتب المعاصرين او المتون المختصرة
يبقى انت كده ضيعت عمرك ولا يمكن ان تنبل في اي علم الا اذا كان منطلقك الاصيل كتب الائمة - 00:33:09

فاحنا عندنا هنا شوف احنا قرأنا بقى مين؟ قرأنا طبعا في في كلام ايضا للامام الشافعي هو لم لم يأتي به هنا فعندنا كلام للشافعي
والامام مسلم وكذلك آآ الترمذي في مسألة نقد الرواة. نص الترمذي ده يا شباب نص نفيس جدا. ليه؟ لانه يضيف معاني جديدة -

00:33:32

على ما سبق وهو انه يقول كلامه كلامي في الرواة انا اتبع فيه ائمة الدين والعلم والورع. تجد ان هو يريد ان يأتي بسند هذه
الامور فيقول وجدنا ائمة - 00:33:52

العلم والدين والورع الحسن الحسن البصري وطاووس والشعبي وسعيد ابن جبير. ثم وكذلك ابراهيم النخاعي ثم آآ ايوب السختياني
وعبدالله بن عون بن ارتبان وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج والثوري ومالك والاوزاعي وابن المبارك والقطان ووكيع وابن -

00:34:10

مهدي ائمة العلم والدين يتكلمون في الرواة. يبقى هو يعني يدخلك في المدخل ان هؤلاء تكلموا. لكن اذا اردت ان تسلك سبيلهم فلا بد
بان تتخلق باخلاقهم. ف هؤلاء تكلموا نصيحة لله وللمسلمين. لم يريدوا الطعن او الغيبة - 00:34:30

كذا؟ وانما ارادوا التبيين. ارادوا البيان. واضح كده؟ شفقة آآ على الدين وتثبتا فيه. واضح كده؟ ايه ده كل شخص يتكلم في الناس او
في العلماء او في اي شخص دون ان يلتزم تلك الاخلاق فليس هو من اهل الجرح والتعديل - 00:34:53

بل هو من اهل الغيبة والبهتان. لماذا اؤكد على هذه النقطة واطيل فيها؟ لان جماعة من الشباب التزموا منهاجاً مبتدعاً عن مخترعنا وهذا المنهج اخترع تقريبا في اثناء حرب الخليج - [00:35:15](#)

آآ اللي هو مذهب الطعن في الناس والموالة والمعاداة على مسائل لم يجعلها الله ولا رسوله مما يوالى ويبغى عليها. ثم يتكلم في الناس ويستهنون بهم ويبعدونهم ويفسقونهم ويتجاوزون الحد فيسخرهم من خلقهم ومن - [00:35:31](#)
شكلهم ومن طريقة لبسهم ومن طريقة كلامهم. ثم يدعون ان ذلك من الدين. ويدعون انهم يقفون على ثغر من ثغور الايمان وهذا والله من المضحكات. ان يكون شخص يعني آآ يتكلم بالبهتان والكذب والغيبة والافتراء ونسبة وينسب الى الدين ما ليس منه ويوالى ويبغى - [00:35:51](#)

على امور لم يجعلها الله ورسوله كذلك. ويكون مع الحكام الفجرة الظلمة يكون مدهنا كذابا. يعني يتتبع فجورهم بفرصة فيها مسك. ويحلي باطلهم ويزخرف لهم ويضعوا عليه المكياج الشرعي. ثم - [00:36:17](#)
هو مع الدعاة والمصلحين يضحك اخطائهم والتي في كثير منها تكون مسائل يصوغ فيها الاجتهاد ويكون اصلا هذا الشخص المتكلم هو الجاهل فيها فيلتقط هذه الاخطاء لهم ويضخمها ثم يخرجهم من دائرة اهل السنة - [00:36:37](#)
او يبدهم ويبعد من لم يبدهم. ثم بعد ذلك يتكلم في شكلهم آآ فلان ده تخين وفلان ده مش عارف شكله ايه وفلان ده آآ امه وهي تولده حصل لها ايه والله هذا كلام يقال على المنابر - [00:36:55](#)

يسخر فيه من الخلقة ويسخر فيه من الشكل ويسخر فيه من اللباس. ثم يجعل دينا ويتقرب به الى الله اه ويوصف صاحب هذا المنهج بانه شيخ المحنة وانه الامام الصابر المحتسب في اي صبر واي احتساب - [00:37:09](#)
ماذا فعل؟ ماذا قدم للدين؟ ما هي القضايا العظيمة الكبرى التي وقف لها هؤلاء؟ هل وقفوا بجوار اخوانهم المستضعفين في اي شيء هل تكلموا في دين الله بقوة وبجرأة؟ لم نجد منهم اي شيء من ذلك - [00:37:29](#)
آآ اه حد بيقول يا ريت نخط المحاضرات على اليوتيوب ان شاء الله هتحصل باذن الله آآ بس الشاب اللي هو كان بيرفع لي المحاضرات على اليوتيوب مشغول شوية - [00:37:46](#)

فاحنا عندنا دلوقتي تمن محاضرات اه المفروض يترفعوا ان شاء الله احاول النهاردة ابعتهم له يرفعهم ان شاء الله. فبالنالي يا شباب كل من يريد ان يكون من اهل الحديث او من اهل النقد اذا لم يتبع منهج هؤلاء في العلم والنية والاقتصار على موضع الحال - [00:37:59](#)

اجا والورع فهو ليس منهم بل هو من اهل الغيبة والبهتان. لان نفس هؤلاء كانوا يخشون ان يكونوا من اهل الغيبة والبهتان فهذه الخشية هي التي حركت فيهم النية والتثبت والعلم والورع والعدل والانصاف والاقتصار على موضع الحاجة - [00:38:19](#)
وبعد كل ذلك يقول احد كبارهم اني ارجو ان القى الله تعالى ولا آآ يغتاب علي اني اغتبت انسانا طيب ساق بعد ذلك اخبارا جميلة قلت لكم ان من ميزة هذا الكتاب وهي يعني بصراحة تفرد بها هذا الكتاب. هي موجودة هذه الميزة في بعض الكتب لكن هذا الكتاب تفرد بشحن - [00:38:40](#)

اه الكتاب يعني مؤلف الكتاب تفرد بشحن الكتاب باثار كثيرة جدا باسانيد عالية لائمة الحديث عند كل مسألة. اتى هنا يا شباب باثار سهلة يمكن ان تقرأوها اه اللي هي سياق بعض الاثار عن السلف في شرعية نقد الرواة. ميزة هذه الاثار يا شباب ان كل اثر فيها يضيف لك - [00:39:06](#)

خلينا نلتقط منها بعض الاثار يعني مش هنتكلم عن كل الاثار لكن خليني التقط منها مثلا قال عن يحيى بن سعيد القطان قال سألت سفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج ومالك بن انس وسفيان بن عيينة عن الرجل - [00:39:29](#)
تكون واهي الحديث. يأتيني الرجل فيسألني فيسألني عنه فاجمعوا ان اقول ليس هو بثبت وان ابين امره نلاحظ القطان طبعا تلميذ كل هؤلاء. القطان طبعا احد فطاحل هذا العلم يعني احد كبار هذا العلم فهو كبير من جهة الشيوخ وكبير من جهة التلاميذ. فحينما حينما تعلم ان تلميذ يحيى القطان علي ابن - [00:39:47](#)

واحمد ابن حنبل واضراب هؤلاء يعني لك ان تتخيل كيف كان يحيى القطان. وطبعاً شيوخه امامك شيوخه امامك الثوري وجمعة بن الحجاج مالك بن عيان يعني حاجة مشرفة وطبعاً معها الاعمش وان كان هو من صغار تلاميذة الاعمش. فبيقول لما انا سألت هؤلاء ده يدل على ايه - [00:40:14](#)

يا شباب ان الانسان لا يكن متهوراً. دائماً يسأل من سبقوه يعني انا عايز اقول لك نصف العلم السؤال يعني كثير من الناس من الشباب عنده حماس. اما انه يستكبر من السؤال او يستحي. بالعكس لازم تسأل من سبقك. اسأل الناس اللي هي اكبر - [00:40:35](#)
اكبر منك خبرة. فهو بيقول لهم بيجيني راجل يسألني عن شخص واهي الحديث. هل اقول؟ كلهم قالوا ايوة. لكن شف قالوا ايه؟ قل ليس هو يعني بين امره ده فيه حاجتين. اول حاجة الاقتصار على موضع البيان. الامر الثاني النية انني ابين - [00:40:56](#)
امرته لا اريد ان اقدح فيه او اريد ان اشتمه. قال وفي لفظ سألهم قالوا آآ عن الرجل آآ قال عن رجل لا يكون ثبتاً في الحديث فيأتي راجل فيسألني - [00:41:16](#)

عنه قال اخبر عنه وبين امره. طيب في عندنا اثار تانية كثيرة جداً آآ في عندنا نص كمان جميل بس هو اظن مش مذكور هنا ان احد الرواة قال لولا ان شعبة اراد الله ما ارتفع هكذا - [00:41:28](#)

آآ كان بعض هؤلاء الرواة يقصد يا شباب ان شعبة كان كثير الكلام في الرواة. يعني يقول فلان كذاب او ضعيف. فبيقول هذا المتكلم لولا ان شعبة اراد الله بنقده للرواة لما ارتفع بين الناس. فهذا يؤكد يا شباب النية - [00:41:49](#)
القصد الحسن في الكلام عن الناس. شف في قاعدة كل كلام ليس عندك فيه حجة فلا تقله وكل كلام لا ترى انك تريد به وجه الله لا تقله. حتى لو كان الكلام حقاً. حتى لو كان - [00:42:09](#)

صواباً وعن علم وعن معرفة اذا لم يجتمع معك الحجة وحسن القصد يبقى اترك. حتى لو انت بتتناقش مع شخص وحسيت كده انك انت بتنتصر لنفسك. اما انك تصحح النية - [00:42:30](#)
او تترك الكلام. هذا والله اسلم لقلبك طيب ذكر هو الرجل يعني ايه آآ اثار جميلة جداً آآ حتى في اثر عن الشافعي خرينا نذكره. هو ده الكلام اللي بقول لكم عليه يا شباب. وقال الشافعي واما الرجل من اهل الفقه يسأل عن الرجل من اهل الحديث فيقول كف - [00:42:45](#)

وعن حديثي ولا تقبلوا حديثه لانه يغلط لانه يغلط او يحدث بما لم يسمع وليست بينه وبين الرجل عداوة فليس هذا من اهل الذي الذي يكون به القائل لهذا فيه مجروحاً عنه لو شهد بهذا عليه الا ان يعرف بعداوة له - [00:43:05](#)
فترد بالعداوة لا بهذا القول. يعني الشافعي بيذكر ايه يا شباب؟ يذكر ان ان يكون الذي حمله ليس العداوة والبغض. وانما هو في اثار جميلة جداً ان شاء الله تقرأوها يا شباب. لكن ارجو ان يكون الايه؟ الامر - [00:43:29](#)
اتضح والخلاصة يا شباب هي ان يكون النقد لوجه الله وان يكون عند الحاجة وان يكون بعلم وعدل وانصاف ودقة. وان يكون على قدر الحاجة آآ يعني يعني لا يصح ان تتجاوز ذلك - [00:43:45](#)

بالسبب والشتيم فما ابيح للضرورة اخذ على قدر الحاجة طيب آآ بعد ذلك يا شباب دخلنا في صفة الناقد. صفة الناقد احنا صفحة متين وثلاثة يا شباب. قال نقاد المحدثين هم الطائفة التي امتن الله على هذه الامة بان يوجد فيها - [00:44:02](#)
احفظ عليها سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتميز او ولتميز لها ما هو منها وتنفي عنها ما ليس منها. آآ قال الخطيب رحمه الله لولا عناية اصحاب الحديث بضبط السنن وجمعها واستنباطها من معادنها والنظر في طرقها لبطلت الشريعة - [00:44:24](#)
وتعطلت احكامها اذ كانت مستخرجة من الآثار المحفوظة ومستفادة من السنن المنقولة. كلمة لولا هي جائزة يا شباب. بعض الناس يتحرج من كلمة لولا ويشعر ان كلمة لولا هذه لا تقال الا في حق الله. لأ هي كذلك تقال في حق الاسباب يا شباب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا انا لكان عمي - [00:44:44](#)

اللي هو ابو طالب يعني في الدرك الاسفل من النار. فكلمة لولا هذه ليس فيها مشكلة اه اذا كان الانسان يقصد منها مجرد السبب ولا يقصد ان الشيء مؤثر بنفسه يعني. فهو يقول ان ائمة الحديث الله سبحانه وتعالى حفظ بهم السنن - [00:45:06](#)

اه طيب آآ وقال الامام محمد بن اسماعيل البخاري افضل المسلمين رجل احيا سنة من سنن الرسول قد اميتت فاصبروا يا اصحاب سنن رحمكم الله فانكم اقل الناس اه الاثر اسناده متوسط يعني لكنه اثر جميل جدا يعني. هو عندنا الاثر الجميل اللي هو سبق قبل ذلك - [00:45:25](#)

اللي هو ان البخاري صبر تلميذه الفرابي لما كان يكتب معه الحديث فقال طب نفسا فان اهل الملاهي في ملاهيهم واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. وذكرت لكم كثيرا يا شباب ان هذا النص بالتحديد من احسن - [00:45:49](#)

الامور التي صبرني الله بها قديما كنت اريد ان اتعلم آآ كان عندي مشكلات كثيرة جدا اول شيء ما فيش حد حواليا طالب علم خالص من جبراني يعني كان في بعضهم كان الاستاذ احمد علي مثلا يحب العلم لكنه ما كانش متفرغ لطلب العلم. كان محبا له رحمه الله - [00:46:13](#)

وكان يشجعنا عليه. لكن لم يكن متفرغا له. فلو كان عندي سؤال مثلا ما كنتش بسأله الا في الامور اللي هو كان متميز فيها مثل اللغة العربية مثلا ما كانش عندي جيران متميزين في طلب العلم. او حتى مش مهتمين بطلب علم خالص. آآ كمان ما كانش معي اصلا فلوس اشتري كتب او اي شيء. آآ - [00:46:34](#)

آآ وانا طبيعي حفطي ضعيف جدا يعني في الاصل وما بحبش القراءة بتخفق جدا من القراءة آآ وكنت مهتم بالنادي وبالرياضة فعندي مليون سبب يخليني ما ينفعش ابدأ في سكة طلب العلم ده نهائي - [00:46:54](#)

اه لا من جهة الحفظ والصبر لكن كان عندي فكرة ان انا احب لما بادخل مجال ان انا اهتم به او اه احاول ان انا اتميز في قدر الامكان يعني فما اعرفش اكون متوسط فيه يا اما ان انا اكون فيه كويس يا اما ايه آآ اشوف غيره يعني - [00:47:12](#)

بقدر الامكان يعني وانا وانا بقرأ في علوم الحديث يعني حبيت علم الحديث جدا وكنت انا بحب اقرأ دايمًا تراجم العلماء الكبار يعني عندي ورد كده اسبوعي لازم آآ اختار واحد من العلماء الكبار اللي هم تميزوا بالعلم والدين والتقوى واقرأ له ترجمته وكت انا - [00:47:29](#)

انتفع بها انتفاع افضل من كل الدروس بدأت بترجمة ابن المبارك طبعا اللي انا دايمًا دايمًا بنصحكم انكم انتم تقرأوا ترجمتها لن نقرأ ترجمة مثل ترجمة ابن المبارك. من علماء الحديث. هذا شخص - [00:47:53](#)

فكده استثنائي يعني. وقرأت ترجمة احمد ابن حنبل والشعبي وغيرهم عدد كبير كل تقريبا الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد يعني قرأت تراجمهم. لكن وانا بقرأ ترجمة البخاري قرأت هذا النص اللي هو - [00:48:07](#)

بيصبر به الفرابي. والله يا شباب هو ده من لطف الله ان ربنا سبحانه وتعالى بيعث لك رسالة في شيء معين بالضبط كده زي ما ربنا بعث رسالة لذكريا عليه السلام ان هو كان نفسه في الولد وما عندوش اسباب لا هو - [00:48:23](#)

على الانجاب ولا زوجت قادرة على الانجاب. فربنا اراه اية والاية تنفع المؤمنين كلما دخل عليها ذكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. يا - [00:48:42](#)

اجابت بجوابين الاول ان ده من عند الله. يعني ليس مني. انا ليس عندي اسباب تأتيني او اتي بها بهذه الفاكهة او هذا الطعام. والامر الثاني قالت له فليس امرا خاصا بي فان الله يرزق من يشاء بغير حساب. هنالك دعا ذكريا ربه - [00:48:58](#)

فالانسان يا شباب بينتفع بهذه الامور انت ممكن تقرأ اثرا واحدا يغير حياتك. ممكن تسمع كلمة من شخص عادي جدا تغير حياتك. انا حبيت القرآن جدا. وحبيت ان انا اتعلم القرآن. كنت راكب راكب القطار وراجل في الكشك آآ فاتح آآ الشيخ - [00:49:18](#)

القصة دي كان بعد صلاة الفجر رايح الكلية انا وسمعت الشيخ الحصري وهو بيقراً سورة النجم من مصحف المرتل من المرتل اقسم بالله نسيت ان انا في الجنة يعني مش ممكن الصوت جاي من بعيد كده وطالع بقى والدنيا هادية خالص وانا راكب في القطار رايح بدري عشان الحق مكان وبعد ما صليت الفجر في المحطة - [00:49:38](#)

كنت بادئ لسه في الصلاة يعني كنت بدأت اصلي انا في سنة في سنة تانية من الكلية سنة تانية آآ سنة وانا في سنة تالثة فلسه بقى

بادئ الصلاة جميلة وأنا فرحان بالصلاة وتعبان عشان كنت ما نمتش بالليل فنائم حاطط دماغي - [00:50:00](#)
كده في القطار لسه فاكر المشهد وسمعت الشيخ الحصري بيقراً سورة النجم. اقسام بالله السورة دخلت قلبي. حبيت القرآن حب. طيب
الراجل اللي شغل الصورة دي مش في دماغه اصلاً. بيشغل قرآن بيستبارك به الصبح يعني. لكن والله العظيم انا لا انسى هذا اليوم
ابدا. نفس الكلام لما - [00:50:19](#)

فقرأت اثر البخاري. كذلك لما قرأت اثر الشافعي لما قال اعلم انه ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزم اما
فكرة انك انت تنظر ما يرضي الله وما فيه منفعة لك ولا تهتم بكلام الناس لان الناس ابدان تسلم منهم. شوية مقالات - [00:50:39](#)
كده بحطها قدامي دايماً الجمل دي يا شباب مهمة اكتبها. اكتبها حتى على الهاتف عندك اكتبها على المكتب عندك. آآ دايماً ذكر وطبعاً
خير من كل هذا هو ان تذكر نفسك بكلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز يعني لا
تقصر. آآ - [00:50:59](#)

كلام الصحابة لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. قول علي ابن ابي طالب من من محكمات الاقوال وهكذا شباب هذه
المقالات التي تشعر انك تأثرت بها وتغيرت بها ضعها امامك واكثر النظر فيها - [00:51:19](#)
طيب نرجع للكلام يا شباب آآ الخطيب البغدادي تكلم عن ائمة النقد وان الله سبحانه وتعالى حفظ بهم آآ الدين وحفظ بهم السنن آآ
نبدأ بقى هنا نتكلم عن ايه يا شباب؟ قال صفحة ميتين وخمسة. ولهذه العلة كان ائمة النقد في غاية الحذر في الحكم على الرواة اللي
هي مسألة الياه؟ مسألة - [00:51:38](#)
ان الاصل هو آآ حرمة عرض المسلم وانه ابيح للضرورة. تمام آآ ولا يصح للانسان ان يعتدي او ان يبغيه. قال وقد ابتسمت منهجيتهم
في آآ صيغة النقد بخصلتين. ركز بقى - [00:52:01](#)

يعني هو بيتكلمينا عن منهجهم. تكلم عن ايه؟ تكلم هو احنا تكلمنا عن امور اربعة. خلصناها اللي هي ان يكون ان الاصل هو حرمة
عرض المسلم وان ذلك ابيح للضرورات لكن فيه اخلاق اولاً عند الحاجة اثنتين آآ بعلم وحجة - [00:52:19](#)
وعدل ثلاثة آآ الآ الاقتصار على موضع الحاجة وان تكون النية لوجه الله تبارك وتعالى. هو هنا يضيف لك بيقول لك بقى ايه في في
خصلتين. الاولى الاقتصار على آآ وصف الراوي بالاوصاف المؤثرة في رواياته. يعني ايه؟ الراوي ده ايه يا شباب؟ ناقد - [00:52:37](#)
اقصد الراوي ناقل. الراوي ناقل. ما دام الراوي ناقل يبقى انا حينما اتكلم عنه مش هاجي اقول ده عينيه خضراء. ده شعره اكرت. ده
طويل ده قصير. كل ده ما لوش اي لازمة. مش هينفعني - [00:52:58](#)

وانما الاقتصار على الاوصاف المؤثرة اللي هو العدالة او الضبط. والعدالة اهم صفة فيها الصدق. والضبط هو الحفظ. خلاص كده لذلك
دايماً كل او اغلب نقد الرواب يدور حول العدالة او الضبط اللي هو الصدق او الحفظ. يبقى تكلم هنا عن ايه؟ طبعاً جاب لك خلق
البخاري لما قال اني ارجو ان القى الله - [00:53:12](#)

يحاسبني اني اغتبت احدا. آآ يعني اللي هي العبارات يعني ان هو بيقصر على موضع آآ النقد. ايضاً الايجاز في العبارة ما بيحكش
قصة حياة الراوي سيء الحفظ او ضعيف او مسلاً صدوق يخطى او يخطى ويخالف - [00:53:35](#)

وهكذا آآ طيب بعد ذلك طيب. وتحرير ذلك بشرح اوصاف الناقد. هنا بقى ايه؟ هنتكلم عن ايه يا شباب؟ من هو الناقد الذي يقبل
نقده ليس كل من تكلم في الناس جرحاً وتعديلاً يقبل كلامه لابد ان يكون لابد ان يكون هو نفسه - [00:53:51](#)

عدلاً وضابطاً وصادقاً وازيد من ذلك ان يكون عالماً بقواعد النقد. ما هو ممكن يكون شباب انسان صادق وعدل لكنه ليس عالماً
بقواعد النقد. يعني يأتيك مسلاً شخص مثقف ومحترم دكتور مهندس اي شيء. دكتور في الجامعة - [00:54:16](#)

لكنه لا يعرف شيء في اللغة العربية ولا يعرف شيء في قواعد التفسير. فهل هذا الشخص لكونه طبيباً ومحترماً وصادقاً؟ ومثل مسلاً
دكتور في الفيزياء او الكيمياء او حتى في الثقوب السوداء. اي حاجة - [00:54:37](#)

هل يصح له ان يتكلم في التفسير او في علوم القرآن لا لا يصح واضح يا شباب؟ زي ما بالضبط العالم لا يصح ان يتكلم في آآ الطب
او الهندسة. بل العالم في الباب المعين لا لا يجوز له ان - [00:54:53](#)

تكلم في باب لا يحسنه حتى لو كان من ابواب الدين. يبقى ده شباب فصل مهم جدا بقى اللي هو ايه؟ صفات الناقد الذي يعتبر قوله احنا في صفحة مئتين وسبعة شباب - [00:55:10](#)

قال الخصلة الاولى صلاح الدين. مش صلاح الدين الايوبي يعني اه قال وهذه صفة تقتضي بالضرورة ان يكون مسلما ولا يعرف فيمن تعرض لنقد الرواة من كان غير مسلم والصلاح يستلزم قدرا من المحافظة والعمل الصالح ادناه حفظ الفرائض والواجبات وترك المحرمات. والمعتبر في الواجب والمحرم ما ليس - [00:55:23](#)

حل خلاف يعني ايه يا شباب؟ يعني هناك بعض الامور التي هي بعضهم يقولون بتحريمها وبعضهم يحللها. واضح؟ في مسائل مختلف فيها نتكلم فيها بعد ذلك حتى الامام الشافعي تكلم عنها. آآ هو نفسه يرى ان هي حرام لكن لكنه يقول لا آآ ادعي ان من خالفني احل - [00:55:48](#)

الحرام لانه قد يقول لي وانت حرمت الحلال نتكلم هنا في ايه؟ تكلم في مسألة في بعض انواع الربا وتكلم في آآ الشراب اللي هو آآ النبذ من غير العنب - [00:56:10](#)

اللي هو المسكر من غير العنب. وتكلم عن المعازف وتكلم عن ايه آآ امر آآ رابع. آآ لكن ربما الافضل ان انا لا اذكره على العام يعني آآ فهذه الامور آآ يقصد الامام الشافعي انه اختار منها قولا لكنه لا ينسب من اختار القول الاخر انه آآ احل - [00:56:24](#) ما حرم الله وانما يقول هم اخطأوا. واضح يا شباب؟ فهناك امور مختلف فيها. اشهر مسألة مثلا شباب اللي هي المسكر من غير الايه؟ من غير العنب من غير عصير العنب يعني. مثل مثلا التمر او الشعير او غيره. بعض اهل الكوفة او كثير من اهل الكوفة كان يبيحه. فلا يصح ان ينسب الشخص الى الفسق - [00:56:46](#)

بانه شرب خمرا اه لان هذه المسألة اه يعني كانت مسألة خلافية. ليس معنى ذلك انك لا تحكم بحرمتها لا تحكم بحرمتها بلا شك ما دمت تراها حراما. لكن فقط لا تنسب من آآ لا يراها حراما آآ الى الفسق - [00:57:07](#) اه طبعا احنا بنتكلم هنا عن عن الفقيه الذي لا يعني لم تقم عنده ادلة اه على حرمتها. لا لا نتكلم عن يفعلا ولا يفكر في حل او حرمة اساسا - [00:57:28](#)

ربما يأتي الكلام عنها ان شاء الله. طيب آآ قال وهذه صفة تقتضي بالضرورة خلاص قلناها. قال وعليه فلا يقدر في اهلية الناقض ان ذهب مذهباً يحتمله الاجتهاد. سواء كان في قضية علمية او عملية. يعني مسألة عقدية. او مسألة عملية. بعض الناس بيقول ان - [00:57:40](#)

مسائل العقيدة ليس فيها اجتهاد وهذا خطأ كبير جدا. منتشر وهو انتشر اساسا عن المعتزلة. في مسألة تقسيم الدين الى اصول وفروع ثم جعلوا الاصول هي العقائد والفروع هي الاحكام - [00:58:00](#)

آآ ورتبوا على ذلك ان المخطئ في العقائد يكفر وانه لا يقبل الخطأ فيها. وغير ذلك من الضلالات. واصل ذلك آآ ان هذا التقسيم في الاصل مخترع ولا يثبت. فهو من حيث المناط خطأ. ومن حيث الفروع التطبيقية خطأ ومن حيث ما يترتب عليه - [00:58:13](#) فهو كذلك خطأ. ربما في وقت اخر نتكلم عن هذه المسائل. لان احنا عندنا يا شباب مسائل آآ تضرب بجزورها في كل ابواب الدين. اول مسألة مسألة المعرفة. ما هي مصادر المعرفة؟ والحديث فيها عن العقل والوحي والفطرة والحس - [00:58:33](#)

واضح؟ وهل يتعارض العقل مع الوحي؟ واذا حصل التعارض فايهما نقدم؟ دي مسألة كبيرة جدا ومسألة التحسين والتفحيح العقلين دي اول مسألة كبيرة بتدخل في كل العلوم والمعارف. المسألة الثانية مسألة تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد - [00:58:51](#) وهل المتواتر هو الذي آآ ما هو المتواتر وما شروطه؟ وهل الحديث الخبر الواحد لا يقبل او حديث الاحاد لا يقبل او لا يقبل ولا يعمل به ونحو ذلك. عندنا كذلك من المسائل الكبيرة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز - [00:59:10](#)

آآ وقضية التأويل. هذه ايضا من القضايا الكبرى ايضا عندنا تقسيم الدين الى اصول وفروع هو من القضايا الكبرى. واضح يا شباب؟ فعندنا قضايا كبيرة جدا على اساسها يعني آآ يكون الطالب مؤسسا في في ابواب العلم. لان هذه المسائل يا شباب لا تخص علما واحدا. فالحديث مثلا - [00:59:27](#)

عن تقسيم الدين الى اصول وفروع او تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد. او تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. او آآ قضايا المعرفة نتحدث فيها عن العقل والوحي كيف نعرف ديننا آآ وما هي حدود العقل وما هي هل للوحي حدود؟ واذا تعارض العقل مع الوحي - 00:59:52

فماذا نفعل؟ كل هذه القضايا يا شباب هي قضايا كبرى لا يخلو علم منها ليه؟ لانها تتكلم عن الحجة وعن فهم الحجة واضح وتكلم عن الاستدلال فان شاء الله في وقت اخر ربما نخص دروسا لهذه المسائل الكبيرة ان شاء الله - 01:00:13

آآ الذي جرننا الى ذلك اننا كنا نقول انه يمكن ان يحصل اجتهاد في مسألة علمية. يعني اللي هي ببسوها عقدية يعني. حصل خلاف هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعينه في الدنيا ام لا. حصل خلاف في ابن صياد. هل هو المسيح الدجال ام لا - 01:00:33

وهناك مسائل كثيرة هل يرى آآ المشركون آآ الله تبارك وتعالى او المنافقون هل يرون الله تبارك وتعالى في الآخرة ثم يحجرون ام انهم لا يرون الله اصلا؟ كل هذه المسائل تدخل تحت آآ التصنيف العلمي او العقدي ومع ذلك فيها بعض الخلاف. هناك بعض آآ - 01:00:51

الصفات آآ مختلف فيها آآ هل هي فعلا من باب الصفات ام انها ذكرت للتقريب مثل صفة الهرولة وهكذا فبالتالي يا شباب هذه المسائل ينبغي ان ان تدرس بشيء من اللطف. وبشيء من من المنهج العلمي وليس من باب - 01:01:11

التبديع والتفسيق يعني مثلا حينما نتدارس مع بعض حكم كشف المرأة وجهها. هذه المسألة لا يصح ان تدرس من باب ان من اباح للمرأة ان تكشف وجهها فهو رجل يحب الفواحش - 01:01:30

ورجل يعني مبيع ومتساهل ويوصف وفي المقابل يوصف الآخر الذي اوجب على المرأة ان تغطي وجهها انه متشدد او كذا كلا الامرين انحراف. واضح؟ يعني مثلا انا لماذا اتكلم عن هذا الشباب؟ لان بعض الناس احيانا يخرج عن الحد العلمي في المناقشة. مثال مثلا - 01:01:46

لو اننا اختلفنا في مسألة هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه آآ بعينه ام لا؟ فمممكن شخص يقول ايه النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وشخص اخر يقول لا لم يثبت عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه وانما هي ايه؟ يعني رآه بفؤاده مثلا. يعني ليس بعينه. هل يصح ان نقول ان الشخص - 01:02:10

الذي اثبت للنبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ربه يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويعظمه ويوقره وان الشخص الذي نفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك يكرهه وينتقصه. هذا هذا اسمه هبل - 01:02:31

هبل في المناقشة. ده ما لوش اي علاقة بالمناقشة العلمية يا شباب. المناقشة العلمية قائمة على الحجة والبيان فليس من اثبت يحب وليس من نفى يكره هذا كلام فارغ. فاهمين يا شباب - 01:02:46

طيب ربما في وقت اخر نتكلم عن هذه القضايا لان بعض الناس احيانا يخرج عن الحد العلمي في مناقشة الامور المهم آآ قال ونعني بالقضية العلمية الغلط في بعض فروع الاعتقاد والعملية الغلط في بعض المسائل المتصلة بافعال المكلفين كقضايا العبادات - 01:03:02

قال ونمثل بثلاثة من النقد ممن غلط في بعض فروع الاعتقاد ولما وقع الاعتذار منهم ولما وقع الاعتذار عنهم بالتأويل لم يكن ذلك مسقطا لاعتبار كلامهم في التجريح والتعديل. يعني هو يتكلم ايه يا شباب عن الشرط الاول في الناقد؟ ان يكون الناقد - 01:03:20

عبدا صالحا يعني ان يكون صادقا متدينا مستقيما طيب احيانا يرد عن بعض النقد ان هو كان شيء مثلا عنده بدعة علمية او عملية. طيب كيف نتعامل معه؟ هل نسقط كلامه؟ فالرجل هنا ضرب لك امثلة ويضرب لك ثلاث امثلة - 01:03:39

قال عبدالرحمن بن يوسف بن سعيد آآ المعروف بابن خراش آآ قال كان من الحفاظ النقاد العارفين بالحديث واهله وكلامه في رواية الحديث يشبه كلام اقارنه الكبار كابي حاتم الرازي - 01:04:00

وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي قال الحافظ ابو احمد بن عدي سمعت عبدالملك بن آآ بن بن محمد ابا نعيم من يثني على ابن خراش وقال ما رأيت احفظ منه لا يذكر له شيء من الشيوخ والابواب الا مرة فيه. مر فيه يعني ايه مشي فيه كده زي السهم. زي ما احنا - 01:04:18

قلها كده زي السكينة في الحلاوة. لو السكينة في الجاتوه يعني اول ما تكلموا في اي حاجة شغال معك فاهم يعني آآ وقال الحافظ ابو الحسين احمد ابن جعفر ابن المنادي كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال - [01:04:38](#)
قلت ولكن نقم عليه التشيع. بل رمي بكونه رافضيا. طبعيا يا شباب فيه فرق بين الرفض والتشيع. التشيع درجات منه مثلا يعني في البداية كان تشيعا لعلي ابن ابي طالب. يعني نوع محبة ونوع موالاة ونصرة على اعداء علي ابن ابي طالب. بعد ذلك تطور -

[01:04:58](#)

التشيع صار تفضيل لعلي ابن ابي طالب عن آآ على الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عن الجميع. بعد ذلك تطور صار انتقاصا الصحابة آآ وغلوا في اهل البيت الى انصار للرفض - [01:05:17](#)

اه وهو رفض خلافة الخلفاء الثلاثة. كلمة الرفض يا شباب معناها رفض خلافة ابي بكر وعمر وعثمان واعتقاد انها خلافة باطلة. واضح فالرافضة مختلفون في قضايا كثيرة جدا في الايمان والقدر والصفات واليوم الاخر. لكنهم جميعا - [01:05:34](#)
على هذا الاصل وهو رفض خلافة الثلاثة. آآ طيب فهو بيقول ان بعض الناس نقم عليه التشيع وبعضهم ايه؟ رماه بالرفض وهذا في التحقيق مما يجب ان يكون من قبيل الخطأ في التأويل - [01:05:57](#)

ولا يجري على الانصاف ان يطرح علمه وصدقه ودرايته لرأي اخطأ فيه. والائمة الذين جمعوا كلام النقاد في الرجال اعتبروه اعتبروا قوله وقبلوه. فهو هنا يقول يا شباب ركزوا بقى - [01:06:12](#)

يريد ان يقول نعم هذا الرجل اخطأ ووقع في بدعة. نعم. وهذه البدعة ننكرها. لكن هذا الرجل عنده علم وعنده معرفة وله كلام يقبل منه ونحن هنا لا نأخذ رأيه لا نأخذ عقيدته او نأخذ خطأه وانما نأخذ حكمه في شيء - [01:06:25](#)

تأكد لنا علمه فيه وخبرته به. ومع ذلك فقد اعتبره النقاد وجمعوا كلامه. فلذلك لا يصح ان نطرح كلامه الا لحجة. احيانا ممكن هو يقع في شخص لخصومة بينه وبينه. خلاص يبقى هذا هذا الكلام بعينه هو الذي يرد - [01:06:50](#)

تماما يا شباب كما نفعل في رواية صاحب البدعة فان صاحب البدعة آآ العلماء جميعا يعني العلماء اللي هم العلماء الذين لهم آآ كتب آآ جمعوا فيها الاحاديث آآ الصحيحة - [01:07:10](#)

او احتجوا بها آآ ليس عندهم مشكلة ان يكون الرجل عنده بدعة. لكنه صادق وحافظ ويوافق الثقات فانهم يخرجون حديث كما انهم في المقابل يتركون روايات كثيرة جدا لاهل السنة - [01:07:27](#)

الذين هم في الامامة بمكان لكونهم اخطأوا فيها. عادي يا شباب. فمعرفة مناط الحكم مهمة جدا لانها آآ تبين لك كيف صار العلماء هؤلاء الرواة. وده شباب بشكل عام. انت ممكن تكون في شخص ما بتحبوش لكن ممكن تنتفع منه. وفيه شخص يعجبك من -

[01:07:43](#)

اشياء ولا يعجبك منه اشياء. فاهمين؟ مهمة جدا دي يا شباب لابد ان تكون ذكيا لابد ان تكون ذكيا في اختيار من تنتفع منه وان تعرف ما هو الوجه بالتحديد الذي تنتفع فيه منه. فانت عندك ناس - [01:08:03](#)

كثيرة جدا حواليك مثلا عندك جارك اخلاقه حسنة. لكنه رجل مثلا كسول يسول مثلا عن عن الطاعة. لكنه راجل يبيتسم في وجهك وآآ لسانه بيتكلم كويس لكنه كسول في الطاعة. عندك شخص اخر عنده - [01:08:20](#)

اما عالية لكن لكنه فظ وغلبيظ. وعندك شخص اخر لسانه آآ عنده بيان وبلاغة. لكنه مثلا في الباطل يعني ربما عنده بلاغ آآ يعني بلاغة وبيان لكنه على باطل. انت بقى شغلتك انك انت تحدد خير ما عند الناس - [01:08:36](#)

وتأخذ خيرهم وتدعو شرهم ولا تكن نسخة من احد. هكذا بالضبط يا شباب. هو ده وده فرع حتى عن كلمة يستمعون القول فيتبعون احسنه. ان دائرة الاطلاع اوسع من دائرة الاقتناع والقبول. الانسان يمكن انا اعرف اشخاص كثير جدا - [01:08:56](#)

لا يعجبني فيهم اشياء كثيرة وان كنت انتفع منهم كثيرا كثيرا جدا. ممكن انتفع منه بلسانه الجميل وممكن انتفع منه باخلاقه ممكن انتفع منه بهمته ولياقته البدنية مثلا. فاهمين انا مسلا ممكن يكون فيه شخص آآ لاعب معين في اي رياضة ممكن احب اتفرج عليه -

[01:09:17](#)

فقط عشان بيديني حماس. لما بكسل عن التمرين اول ما اتفرج عليه كده يجيني شعلة حماس. خلاص هو هو فايدته هو ما لوش اي لازمة عندي اصلا. فهمت الا في الموضوع ده - [01:09:37](#)

وهكذا شباب يبقى ده ده منهج عام وليس منهج خاص فقط بالرواية انك انت يعني يكون عندك آآ تمييز لخير ما عند الناس فتأخذه وتنتفع منه مما يناسبك. طيب بعد كده دخل في - [01:09:49](#)

في الكلام على على ابن حزم رحمه الله. قال الامام الحافظ الفقيه المحقق صاحب المؤلفات الكثيرة رأس اهل الظاهر فضائله كثيرة وعلم لكنه مع وقوفي عند الفاظ النصوص في الفروع وانتصاره للنص. الا انه تجاوزه في اصعب الامور. وهو باب الاعتقاد. فتكلم بكلام اهل الكلام فوافقهم في - [01:10:05](#)

صفات وخالف دلالة البرهان حتى جاءت مقالاته فيها شبيهة من بعض الوجوه مقالة جهم فجراً بعض من جاء بعده من الائمة الاعيان لجرحه بذلك. يعني يا شباب آآ ابن حزم الظهير رحمه الله وهو من الفقهاء - [01:10:27](#)

اه وله كلام في مختلف الفروع وفي نقد حتى له كلام في الديانات رائع جدا في في في الاديان والملل وغير ذلك. وكتابه طبعا مشهور لكنه في باب الاسماء والصفات يا شباب كان قريبا من مذهب جهم ابن صفوان - [01:10:47](#)

يعني مع انه المفروض هو يسير آآ على مذهبه في في مذهب الظاهر ان هو يثبت النصوص واضحة تثبت لله سبحانه وتعالى آآ كمالات تثبت له العين واليد والسمع والبصر وغير ذلك من الصفات - [01:11:03](#)

لكن ابن حزم رحمه الله يعني وافق المتكلمين في تعطيل الصفات فيرد هذا عليه اه كما يرد عليه كلامه في باب القياس وغيره ويؤخذ منه خير ما عنده آآ اه الشيخ هنا ذكر بيقول قال الحافظ محمد بن احمد بن عبد الهادي طالعت اكثر كتاب الملل والنحل لابن حزم فرأيتة قد ذكر فيه عجائب كثيرة - [01:11:20](#)

ونقولا غريبة وهو يدل على قوة ذكاء مؤلفه وكثرة اطلاعه لكن تبين لي منه انه جهمي جلد لا يثبت من معاني اسماء الله الحسنى الا القليل كالخالق والحق وسائر الاسماء عنده لا تدل على معنى اصلا. وشرح طرفا من ذلك. طيب - [01:11:48](#)

قال وبين سببه بما يوافقه فيه الحافظ ابن كثير. حيث قال كان من اشد الناس تأويلا في باب الاصول وايات الصفات واحاديث الصفات. لانه كان اولاً قد تزلزل من علم المنطق ففسد بذلك حاله في باب الصفات - [01:12:06](#)

قال الشيخ ومع ذلك فقد اعتد اهل العلم بذكر قوله في الرجال على خطأ له في ذلك واوهام. يعني بيقول ان هو في الجملة مقبول. طبعا هو ليس من كبار - [01:12:21](#)

ليس ابن حزم شباب من كبار النقاد في الروايات. طبعا لا في علوم الحديث ولا في الكلام على الرواية. واضح ولكن هو بيقول لك في الجملة اذا جاء عنه نقد مبين وحجته واضحة فنقبله - [01:12:32](#)

آآ لكن انا لا اعلم ان ابن حزم اساسا من المعدودين في المعتبرين في النقد من باب آآ ان هو تكلم في الرواية يعني او له كلام كثير ولكن الشيخ فقط اراد ان يضرب مثالا انه اذا احسن الشخص في باب - [01:12:50](#)

فانه لا يقدر آآ فيه بخطاه في باب اخر طيب قال وطبعا ذكر هنا البيهقي رحمه الله شباب هو من ائمة الاشعرية. ورأيت كثيرا كثيرا من طلاب العلم حتى اللي هم بيدرسوا العقيدة. وهم بيسموا أنفسهم متخصصين في العقيدة - [01:13:05](#)

بيرى ان البيهقي من ائمة اهل السنة في الاعتقاد وهذا خطأ كبير جدا يا شباب البيهقي رحمه الله امام في جمع السنن وهو آآ من من ائمة الحديث من ناحية الجمع لكنه في في باب الاعتقاد بالذات مسلا - [01:13:27](#)

القدر والاسماء والصفات والايمان كان اشعريا على مذهب ابي الحسن الاشعري رحمه الله لان ابو الحسن الاشعري يا شباب خرج منه فرعان في فرع اه كلامي وفرع حديثي. الفرع الكلامي كان امامهم هو الباقلاني - [01:13:45](#)

والفرع الحديثي كان البيهقي. يعني عندنا جناحان احتجا لعقيدة ابي الحسن الاشعري اه منهم من احتج بعلم الكلام او بالطريقة الفلسفية او طريقة الحجاج ومنهم من احتج بالسنن الذي احتج بالحجاج وآآ طريقة اهل الكلام والباقلاني رحمه الله - [01:14:06](#)

والذي احتج بالسنن هو البيهقي رحمه الله. فكتاب مثلا القضاء والقدر وكتاب الايمان. آآ اقصد وكتاب الاسماء والصفات للبيهقي هذه

الكتب يسير فيها رحمه الله آآ على طريقة آآ ابي الحسن الاشعري. وهو طبعا هو شيخه شيخ ابن فورك - [01:14:31](#)
الشيخ هنا ضبطها ابن فورك لكن الذي اعلمه ان ضبطه هو ابن فورك. هو طبعا من رؤوس الاشعرية. البيهقي رحمه الله يا شباب وافق
اهل السنة كثيرا في ابواب آآ العقيدة لكنه آآ في بعض الابواب يعني آآ خالف فيه اهل السنة وكان على مذهب - [01:14:50](#)
الاشعري رحمه الله وغفر له. اه وطبعا هو يتأول كثيرا من الصفات والذي قرأ كتاب الاسماء والصفات للبيهقي يعرف ذلك. المهم ان هو
يقول ان هو وكان يعني اشعريا لكنه مع ذلك - [01:15:10](#)

اه له كلام في نقد الرواة يقبل ممكن انتم تقرأوا هذا الكلام يا شباب آآ نركز بقى في الايه الجملة اللي جاية دي لانها جملة رائعة جدا
للامام الشافعي صفحة مئتين وعشرة يا شباب - [01:15:24](#)
قال الامام الشافعي طبعا هنا الشيخ طبعا قال ذكر امثلة للمخالف في بعض الامور العقدية. ذكر ابن خراش وابن حزم والبيهقي. لكنه
تكلم عن مخالفة في الامور الفروع اللي هي الفقهية يعني يا شباب. فيقول ايه بقى؟ ركزوا بقى عشان النص ده في منتهى الروعة -
[01:15:41](#)

قال الامام الشافعي والمستحل لنكاح المتعة والمفتي بها. والعامل بها ممن لا ترد شهادته. وكذلك لو كان موسرا فنكح مستحلا لنكاحها
مسلمة او مشركة. لانا نجد من مفتي الناس واعلامهم من يستحل هذا - [01:16:00](#)
وهكذا المستحل الدينار بالدينارين. والدرهم بالدرهمين يدا بيد والعامل به لانا نجد من اعلام الناس من يفتي به ويعمل به ويرويه
وكذلك المستحل الاثنيان الاثنيان النسائي في ادبارهن فهذا كله عندنا مكروه محرم - [01:16:23](#)
وان خالفنا الناس فيه فرغبنا عن قولهم ولم يدعنا هذا الى ان نجرحهم ونقول لهم انكم حللتم ما حرم الله واخطأتم لانهم علينا الخطأ
كما ندعيه عليهم وينسبون من قال قولنا الى انه حرم ما احل الله عز - [01:16:46](#)
عز وجل ركزوا بقى يا شباب عشان هذا النص مصر رائع جدا الشافعي ذكر مسائل مشهورة كان فيها خلاف. وكثير من الناس يجعلها
خلافا شاذا. يعني اختار الشافعي هذه المسائل بعناية. واضح؟ مثل - [01:17:10](#)
مثل نكاح المتعة او الدرهم بالدرهمين. واضح كده؟ او اثنيان المرأة في المحل المكروه وهكذا. فيقول هذا كله عندي انا محرم ومكروه.
حتى لو خالفنا الناس فيه. ونحن نرغب عن قولهم لا نرضاه. لكن مع ذلك - [01:17:31](#)
لا نجرح الفقهاء به وان كنا نخطئهم ولا نرد شهادة من يعمل بذلك بناء على انه عمل بفتوى. واضح كده يا شباب؟ ولا ندعي ان هؤلاء
حر احلوا ما حرم الله لانهم يمكن ان يدعوا علينا ذلك ويقولوا وانتم كذلك حرمتما ما احل الله. يبقى كأن الشافعي يقول لك -
[01:17:51](#)

كماذا يقول لك يمكن ان تخطئ في المسائل لكن لا تقدر في اصحابها يعني يا شباب في في قاعدة اللي هي لا انكار في مسائل
الاجتهاد. معنى الانكار هنا ايه؟ ليس معنى الانكار هو الا ترد خطأهم. لا - [01:18:17](#)
رد خطأهم وبين خطأهم واقم الحجة على خطأهم. لكن لا يصح ان تتجاوز ذلك فتدفع في دينهم. او في اه او او تقول ان هم حرموا
ما احل الله او احلوا ما حرم الله تتجاوز الامر يعني يخرج الامر عن المناقشة العلمية - [01:18:36](#)
يقول يا شباب وهذا الذي قاله الشافعي يتنزل على مزكي الشهود وعلى الشهود انفسهم. ولما كانت الرواية اولى من الشهادة في هذا
الباب فهذا الكلام متنزل كذلك على رواية علمي يعني فيقول لو ان بعض الرواة آآ اخطأ في مسألة مثلا عندنا شباب بن جريج وانا دائما
بحكي القصة دي لانها قصة - [01:18:58](#)

لزيذة جدا ابن جراج يا شباب مثلا كان يبى نكاح المتعة. وقصته مع ابنه جميلة ان هو لما مات ابن جريج ابن كل ما يروح يخطب
واحدة من القرية اللي عندهم تقول له لأ - [01:19:19](#)
ابوك سبقك. يعني ابوك كان متجوزني قبلك. طبعا ما ينفعش الواحد يتجوز ايه؟ يتجوز الست اللي ابوه اتجوزها. فهي بتقول له
الحاج سبقك يعني الكل فيقول تركت ستين امرأة كل واحدة روحها تقول لي ده ابوك اتجوزني - [01:19:34](#)
فاهم فهو كان يبى نكاح المتعة خلاص كثير من اهل مكة كانوا يرون آآ هذا. فالشافعي فيقول لا هذا عندنا محرم وهو نكاح باطل. لكن

مع ذلك لا انسب من من قال - 01:19:50

انه احل ما حرم الله يعني لا اقدح فيه وان كنت اخطئه وارد عليه. واضح لكن الشباب هذه المسائل مناقشتها في امر اخر وهو هل ما كان عذرا للاول يكون عذرا للآخر؟ يعني لو ان مثلا - 01:20:02

شخصا يعذر آآ بعض الصحابة الذين قالوا بنكاح المتعة او التابعين. هل يعذر آآ بذلك كل من قال بنكاح المتعة بعدما تبينت له الادلة في تحريم نكاح المتعة الحقيقة هذه المسألة ناقشها الامام ابن تيمية مناقشة مهمة جدا في كتاب بيان الدليل على بطلان التحليل -

01:20:19

لون كحل محلل يعني لكن هذا ليس موضع الكلام يا شباب طيب يبقى اول اول صفة في الناقد يا شباب ان يكون صالحا في دينه وان يكون عدلا. طيب الامر الثاني يا شباب حفظ الحديث والمعرفة به وباهله - 01:20:41

حفظ الحديث والمعرفة به وباهله. يعني ايه يا شباب؟ هذا الناقد سيتكلم في الرواة. والكلام عن الرواة فرع عن الكلام عن الروايات.

يعني ايه يا شباب؟ الحكم على الراوي مستمد من الحكم عن على روايته - 01:20:56

فاذا لم تكن عالما بروايات الراوي فكيف تحكم عليه؟ لذلك الامام احمد لما كان يسأل عن راوي فيقول حديثه يدلك عليه اذا الحكم

على الراوي مستمد من الحكم على روايته. فالناقد الذي يتكلم في الرواة يجب ان يكون عالما بروايتهم. والا - 01:21:15

افكيف يحكم عليهم؟ كيف يحكم عليهم؟ واضح يا شباب آآ هو ذكر هنا اثار لكنها سهلة يمكن ان تقرأها اه قال يقول احمد صفحة

ميتين وحداشر يا شباب انما يعتد بكلامه لو كان ثقة ام اه اما وهو رجل مجروح ساقط فلا. يعني يقول ايه الامام - 01:21:35

احمد ايه؟ بعض النقاد يتكلمون يعني بعض الناس بينتقدوا الرواة وهو اهل وهو اصلا ليس اهلا للنقد. واضح يا شباب؟ وآآ وفي اثر

هنا لذيذ جدا اه ان اه تلميذ اه ابن معين الامام ابن معين كان دمه خفيف يا شباب في النقد - 01:21:57

فتلميذ ابن معين آآ وهو آآ الجنيد قال له الامام ابن معين وثق راويا هيركزوا كده. ابن معين وثق راويا وآآ الجنيد يقول له آآ ان ابن

عرعة ضعفه يعني الراجل اللي انت وثقته ده - 01:22:21

ابن عرعة ضعفه فقال ابن معين قل لابن عرعة اذهب ازرع يعني قل لي ابن عرعر رح شف لك حنة ارض كده تايبه تغلح فيها لانك

انت ما لكش في قصة علم الرجال ده - 01:22:45

مش كل شخص يا شباب ثقة يمكن ان يتكلم في الرواية لابد ان يكون اهلا لذلك. يمكن ان يكون الانسان ثقة في بابه ضعيفا في باب.

انسان مثلا الان تخرج من الثانوية العامة جايب مائة في المائة في الانجليزي وجايب مثلا آآ مقبول في التاريخ او الجغرافيا او اي

مادة من المواد اللي كنا بناخذها دي - 01:23:00

تمام؟ طيب هو قال اذ سيذكر لك هنا امثلة الى ثلاثة لهم اقوال في الجرح والتعديل ولا يعتد بايه؟ بقولهم. قال اولهم الواقدي. اللي

هو محمد ابن عمر الواقدي قال كان واسع المعرفة كثير الاخبار آآ آآ رواية للسير والمغازي - 01:23:20

ومن اكثر الناس كلاما فيها وله كلام كثير في وفيات الشيوخ لكن الائمة الكبار اه مثل الشافعي وعبدالله ابن المبارك واحمد واسحاق

ويحيى بن معين والبخاري وسائر من بعدهم من امثالهم قد اتفقوا - 01:23:41

على وهائه وسقوطه بل منهم من قضى بانه كان كذابا وانما خالفهم من هو دونهم في المعرفة بالنقلة بدرجات. يعني ان هؤلاء الشباب

لم يقبلوا آآ كلام الواقدي في الرجال. لانه ليس عالما بالرجال - 01:23:58

طيب قال فاذا وجدت عبارة نقد معزوة الى الواقدي فاعلم انها ليست موضعا للقبول. علما بان ما له آآ في ذلك قليل. يعني هو كلامه

قليل لكنه ليس مقبولا. طيب الثاني يا شباب الازدي - 01:24:16

الاس دي آآ له كلام ايضا كثير جدا. لكن ضعفه العلماء آآ قال آآ الازدي اللي هو محمد ابن الحسين ابو الفتح الازدي يا شباب. قال آآ آآ

احد العلماء المذكورين بالحفظ لكن ضعفه الحافظ ابو بكر البرقاني - 01:24:33

اللي هو تلميذ تلميذ الدرقة يا شباب وهو روى هو الذي روى عنه العلال. وقال الخطيب البغدادي في حديثه غرائب ومناكير وكان

حافظا صنف كتب آآ في علوم الحديث وحول كلامي في الرواة قال الذهبي له كتب آآ له كتاب كبير في الجرح والضعفاء عليه فيه

ودايما يا شباب الذهبي كان لما يذكر رواية للازدي ضاعف فيها احدا ولا يرضى بذلك ولا يرضى بذلك الذهبي فيقول له الذهبي يا ليتك نظرت الى ضعف نفسك. يعني انت اصلا ضعيف فبتتكلم فيه في الناس يعني - 01:25:14

قال ولو تتبعت غلطه في ذلك وجدته كثيرا منه ما انكر عليه الذهبي في ترجمة ابان ابن اسحاق حيث قال ابو الفتح يسرف في الجرح وله مصنف كبير الى في المجروحين - 01:25:38

جمع فاعوى وجرح خلقا بنفسه لم يسبقه احد الى التكلم فيهم وهو المتكلم فيه. يعني هو اساسا ايه ضعيف تمام؟ طيب. بعد كده ايه؟ مسلمة ابن القاسم. يبقى احنا خدنا دلوقتي الواقدي والازدي. وده مسلمة بن القاسم الاندلسي. قال كان - 01:25:51

حديثا واسع الرحلة كثير السماع من الشيوخ له مصنفات في تواريخ المحدثين. وكلام كثير في الجرح والتعديل لكنه لم يكن مرضيا عند الاندلسيين قال ابن الفرضي آآ سمعت من ينسبه الى الكذب وسألت محمد بن احمد - 01:26:09

آآ ابن يحيى القاضي عنه فقال لم يكن كذابا آآ ولكن كان ضعيف العقل. وقال الذهبي لم يكن بثقة فقال قال الشيخ فهؤلاء وامثالهم ممن لهم كلام محفوظ عنهم في كتب الجرح والتعديل لا يعتمد على جرحهم او تعديلهم منفردين. يعني لابد يا شباب ان يتابعوا - 01:26:26

طيب يا شباب بعد ذلك آآ ذكر من اخلاق او من صفات الناقد ان يعرف عنه الورع والحذر والمبالغة في في الاحتياط والتيقظ مهمة دي يا شباب جدا ان هو يكون - 01:26:43

عنده ورع وحذر آآ ومبالغة في الاحتياط والتيقظ يعني يا شباب يعني يكون جمع العلم القوة والامانة يا شباب القوي الامين قال الذهبي الكلام في الرواة يحتاج الى ورع تام وبراءة من الهوى والميل. وخبرة كاملة بالحديث وعلمه ورجاله - 01:26:59

النص ده شباب جامع للامام الذهبي رحمه الله والامام الذهبي من كبار ائمة الحديث. من حيث الجمع ومن حيث النقد ومن حيث التعليق والتعقيب. وتراجم الذهبي سواء في ميزان الاعتدال او آآ في تذكرة الحفاظ او في سير اعلام النبلاء. من احسن ما ينتفع به الطالب. بالذات صيغ اعلام النبلاء - 01:27:19

انا احب منك ان يكون لك ورد في قراءة سير اعلام النبلاء تختار فيها ائمة الصحابة وتختار فيه ائمة متابعين وائمة الحديث وائمة العلم. والله سيتغير فيك ان شاء الله اشياء كثيرة جدا بقراءة التراجم - 01:27:43

آآ فهذا النص يا شباب يبين الجانب الجانب الامانة وجانب القوة الورع والبراء من الهوى هو الامانة. والخبرة آآ بالحديث. يعني من ناحية الروايات والجمع وعلل الحديث اللي هو نقد الروايات - 01:28:02

ورجاله اللي هو نقد الرواة. طيب آآ ذكر هنا تعليق الشيخ جميل جدا ممكن تقرأوه آآ طيب عايزين احنا واخدنا وقت قد ايه يا شباب عشان مش عايزين نتجاوز الوقت - 01:28:19

لا خلاص ممكن نقف لحد صفحة متين واحد وعشرين. ناخذ دول بسرعة يا شباب صفحة متين واربعناشر فيقول عليك ان تتفطن الى امرين هنا. الاول لا يجوز اعتماد قول ذلك الناقد في حق من دلت القرائن انه على خلاف حكمه فيه وانما تلك - 01:28:39

كزلة توجب الاستغفار له. يعني بيقول يا شباب يمكن ان يكون عندنا ناقد هو من اهل الدين والصلاح والعلم والنقد ويعني توفرت فيه الشروط. لكن قامت قرينة في من معين له - 01:29:00

انه قد يكون فيه ميل او هوى فهذا المص فهذا القول بالذات لا نقبله منه فاهمين يا شباب؟ وهذا شباب وقع. احيانا مثلا يكون الراوي مبالغاً. احيانا يكون الراوي مبالغاً في الكلام - 01:29:21

مثلا ابن معين احيانا يبالغ آآ فيقول آآ من قدم ابن مهدي على وكيع فقد فعله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين او او قول نحو ذلك. الفسائي عقب وهو ايه؟ من ائمة الجرح والتعديل. عقب هذا فقال ان هذا الكلام - 01:29:40

لا يقوله شخص يعلم انه محاسب على كلامه. يعني هذه مبالغة من ابن معين. مع ان ابن معين يا شباب امام في علم الجرح والتعديل. لكن هذه مبالغة. آآ ايضا قال مثلا آآ من تكلم في عكرمة فاتهمه على الاسلام. هذه مبالغة - 01:30:03

فاهمين لان من تكلم في عكرمة اه يعني عنده اشياء ينتقدها على عكرمة. فلا يصح ان تقول من تكلم فيه اتهمه على الاسلام. لا ليس صحيحا احيانا الشباب يكون الناقد من اهل العلم والفضل والدين او حتى العالم - [01:30:22](#)

ممکن يكون من اهل الفضل والعلم والدين لكن عنده مبالغة او غلو في شيء او خرج منه لفظ لم يكن دقيقا في موضع الكلام. لا لا يقبل منه هذا النص او هذا اللفظ - [01:30:38](#)

حتى الشباب لو كان هو من ائمة العلم والدين. دي مهمة جدا. عندي عندي والله نقول كثيرة كثيرة جدا. في اه في اشياء نحو الامر فيها مبالغة او غلو ورفضه العلماء لكن - [01:30:51](#)

ربما نرجى التفصيل هذا الى كتاب الجرح والتعديل ان شاء الله ونكتفي بجمل هذا الكلام طيب فيقول بقى لو انت آآ وقفت على قرينة معينة تشهد بان هذا العالم في في هذا النص بالذات يعني - [01:31:06](#)

ان كان عنده شيء من الميل اه او او هوا او اه او ليس او لم يقيم فيه بمقام العدل او الانصاف فهذا القول يطرح. تمام قال الثاني لا يجوز اهدار سائر احكام ذلك الناقد على غير ذلك الراوي بسبب زلته تلك. وانما هي باقية على الاعتبار. يعني يا شباب - [01:31:23](#)

عندنا هنا خطأ الاول ان نقبل ان نقبل هذا الذي تأكدنا خطأ الناقد فيه بناء على ان هذا الناقد مقبول في الجملة. او ان نرد كل اقواله بناء على خطأه هذا. لا لا هذا صواب ولا هذا صواب - [01:31:45](#)

وهكذا يا شباب مثلا عندنا اه بعض الصحابة اجتهد في امور واخطأ. عمر بن الخطاب رضي الله عنه مثلا في صلح الحديبية. اجتهد واخطأ. فهذا خطأ فلكن هل هذا يهدر فضل عمر رضي الله عنه وامامته وعلمه؟ ابدأ فعندنا خطأ من يسقط عمر رضي الله عنه بهذا الخطأ - [01:32:05](#)

ما يفعله الرافضة او من آآ يبرر خطأ عمر رضي الله عنه بفضله وسابقته وعلمه لأ لا هذا صح ولا هذا وانما الصواب ان نقول اجتهد عمر رضي الله عنه في هذا واخطأ لكنه هذا لا يسقط لا يسقط امامته ودينه - [01:32:27](#)

آآ بل من هو افضل من عمر رضي الله عنه ابراهيم عليه السلام لما اراد ان يستغفر لابيه الله سبحانه وتعالى نهانا ان نقتدي بابراهيم في هذه الخصلة قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون - [01:32:46](#)

كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدأ. حتى تؤمنوا بالله وحده الا قول ابراهيم لابيه لا استغفرن لك يعني الله يقول لا تقتدوا بابراهيم في هذه الكلمة ولكن اقتدوا به في سائر ما جاء عنه من الخير والعلم والهدى - [01:33:06](#)

هذا له ادلة كثيرة جدا يا شباب. طيب هو هنا سيضرب امثلة شباب على بعض الوقائع التي حصل فيها مجاوزة للانصاف. فضرب امثلة قال آآ الحافظ ابراهيم ابن يعقوب الجزجاني. له مصنف في جرح الرواة تحامل فيه على طائفة من ثقات الكوفيين واصفا لهم بالزيغ - [01:33:25](#)

الانحراف وغير ذلك بسبب ما كان يميل اليه الكوفيون من التشيع. والجزجاني كان قد سكن الشام. يعني الجزجانية شباب اهله كتاب طبعا اللي هو واسم الشجرة في احوال الرجال اه يتكلم فيه كثيرا عن الرواة وقدح في بعض رواة الكوفة. بعض رواة الكوفة يا شباب كان عنده ميل للتشيع. يعني اه - [01:33:50](#)

بلغ شوية في علي ابن ابي طالب او تفضيل لعلي ابن ابي طالب على الصحابة الكبار واضح الجسجاني كان يعني اتهم بالنصب. النصب اللي هو يعني فيه عنده عدا لال البيت او شيء من الميل - [01:34:15](#)

اه والانحراف في حق اهل البيت. فصدرت عنه عبارات فيها يعني واضح فيها التأثير بذلك اه حيثما تكلم عن الكوفيين تمام؟ قال ابن عدي ركزوا بقى يا شباب. صفحة مئتين وستة عشر - [01:34:31](#)

قال ابن عدي كان مقيما بدمشق يحدث على المنبر ويكاتبه احمد بن حنبل. فيتقوى بكتابه ويقرأه على وكان شديد الميل الى مذهب اهل دمشق في التحامل على علي رضي الله عنه. وقال ابن حبان كان حريزي المذهب - [01:34:46](#)

لم يكن بداعية يعني كان فيه شيء من النصب يعني اللي هو نصب العدا مش النصب بينصب على الناس يعني. اصل بعض الشباب كان افتكر ان لما يقول لك في نصب ان هو نصاب يعني. لأ في نصب - [01:35:06](#)

يعني ميل او انحراف يعني آآ عن اهل البيت يعني ان هو فيه شيء من البغض يعني او التحامل خلينا نكون عندنا لطف في العبارة يعني. قال الا انه من صلابته ربما كان - [01:35:16](#)

لا يتعدى طوره. آآ وحريزي نسبة الى حريز ابن عثمان وقد اتهم بالنصب فصار طائفة ينتسبون اليه لقولهم. قالت درقطني كان فيه انحراف عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ونقول يصح ما يذكره الجزجاني من البدع عن كثيرين من اهل الكوفة ولكنه تجاوز في الجرح وبلغ في الحق - [01:35:29](#)

يعني فعلا بعض من ذكرهم الجزجاني كان عندهم شيء من التشيع لكنه استغل ذلك ففدح فيهم بما لا يصح ان يفدح آآ فيهم به آآ طيب اه الثاني يا شباب الحافظ ابو بشر محمد بن احمد اه الدولابي ده صاحب كتاب الكنى والاسماء. اشهر كتاب في الكونى يا شباب. يبقى - [01:35:49](#)

الاولاني مينا الجوزجاني فيه ميل للنصب آآ وفيه يعني آآ ميل آآ يعني فيه شدة على اهل الكوفة فلا بد ان نحتاط اذا فوجدنا له كلاما في رواية اهل الكوفة. طيب - [01:36:15](#)

اه الثاني الدولابي قال اه كان طبعا له كلام في الرواية في الرجال لكنه كان حنفيا متعصبا حمله ذلك على المبالغة في الجرح للمخالف لمذهبه. كما حمله على الانتصار للمذهب في موضع الغلط. يعني يا شباب في على فكرة فكرة الميل والهوى قد يكون الانسان من اهل الديانة - [01:36:29](#)

الشباب ويعني يميل في بعض الوقائع او يحكم الهوى عليه في بعض الوقائع. هذا موجود يا شباب موجود كثير جدا اه والانسان لا يخلو من مثل ذلك. لذلك الله سبحانه وتعالى دائما يذكرنا ولا تتبعوا الهوى ان تعدلوا. لا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا. فالله - [01:36:49](#)

سبحانه وتعالى ينهك. ينهك ان يحملك بغضك لشخص ان تظلمه. وان يحملك حبك لشخص الا تعدل معه والا ترده عن خطاه فهو هنا طبعا فكرة المذهبية الشباب كانت وصلت للتعصب يعني آآ يحكي مثلا - [01:37:09](#)

اه بعض الناس عن اه بعض اتباع المذاهب ان هم كانوا يمكن ان يصححوا الحديث الضعيف الذي يعلمون ضعفه نصرة للمذهب والعكس يضاعفون الصحيح قال ابن عدي اه ومن الدليل عليه ما يأتي نقل عنه ابن عدي وهو تلميذه شدة طعنه على نعيم ابن حماد الخزاعي الذي كان من اشد الناس خلافا لاهل الرأي الحنفي - [01:37:30](#)

ثم قال ابن عدي وابن حماد متهم فيما يقوله لصلابته في اهل الرأي. يعني انه يدافع عن اهل الرأي. فلذلك لن اقبل كلام الدولابي في نعيم ابن حماد. ليه؟ لانه جاءت قرينة تدل على ان هذا الكلام خرج عن الانصاف. وانما - [01:37:52](#)

كان داعيه العصبية قال وكان حدث برواية ابي حنيفة عن منصور ابن زاذان عن الحسن عن معبد بحديث اعادة الوضوء والصلاة من القهقهة ثم قال هو مع عبد بن هوزة الذي ذكره البخاري في كتابه في تسمية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فتعقبوا ابن عدي فقالوا هذا الذي ذكره ابن حماد غلط - [01:38:12](#)

اللي هو اللي هو ابو بشر يعني يقصد الدولاب يعني غلط وذلك انه قيل معبد الجهني فكيف يكون جهانيا انصاريا؟ ومعبد ابن هوزة انصاري وله حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكحلي الا ان ابن - [01:38:35](#)

حماد اعتذر لابي حنيفة فقال هو معبد ابن هوزة لميله الى ابي حنيفة ولم يقله احد عن معبد في هذا الاسناد الا ابو حنيفة يعني من الاخر كده ابن عدي طبعا خبير. ابن عدي عارف اه يعني الدولابي ده شيخه - [01:38:50](#)

فابن عدي يقول مين الاخر آآ الدولابي حمله على ذلك عصبيته لابي حنيفة فاراد ان يصحح الرواية بينما الرواية لا تثبت. طيب خلاص آآ ذكرنا يقول ان ان في امثلة كثيرة جدا يمكن ان يقع فيها شيء من ذلك لبعض النقاد - [01:39:07](#)

طيب قال ثلاثة وهناك امثلة آآ متين وتمتاشر يا شباب. وهناك امثلة عديدة لوقوع الغلط من الناقد على سبيل الندرة قامت الحجة على عدم الاعتداد به مع لقاء ذلك الامام مقبول الجرح والتعديل في سائر الاحوال منها جرح ما لك ابن انس لمحمد ابن اسحاق. ايوة يا شباب دي بقى اللي احنا قلنا عليها اللي هي فكرة ايه - [01:39:40](#)

ان هو يعني العبارة اللي هي خرجت من الشخص دون ان يكون في احتياط او ورع كأن فيها مبالغة او غلو او آآ يعني حملة انفاظ
مسلأ. حد سخته فاهمين؟ زي بالضبط كده الامام مالك لما تكلم عن محمد بن اسحاق وقال هو دجال من الدجاجة - [01:39:58](#)
آآ فهذه العبارة فيها مبالغة لكن بعض الناس ذكر ان سببها انهم قالوا آآ جئنا لمحمد بن اسحاق بكتابك آآ فيعني انتقصه. فكأن الامام ما
لك زعل فايه يعني اذا بيكون حد من الناس يعني ايه - [01:40:20](#)

آآ خلالي يقول هذا الكلام بالعبارة بتاعتنا احنا بنقول سخنوا يعني آآ قال ومنه كذلك جرح الاقران لبعضهم كلام النسائي في احمد بن
صالح المصري وكلام محمد بن اسحاق بن منده في ابي نعيم الاصبهاني لان - [01:40:37](#)
ابي نعيم الاصبهاني كان يميل الى شيء من التصوف ومحمد ابن اسحاق كان قريب من ايه من مذهب السنة يعني فكان بينهم مشاكل
يعني. طيب اربعة ما وقع من ترك رواية ابي زرعة وابي حاتم الرازيين عن الامام البخاري اعتمد فيها على ما كتب - [01:40:52](#)
به محمد ابن يحيى الذهلي الحافظ من ان البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق. اللي هي المسألة المشهورة يا شباب حصل فيها قدح
على الامام البخاري. والصواب ان الامام البخاري رحمه الله لم يكن يقصد ان القرآن مخلوق وانما يقصد التلفظ. ان آآ تلفظ -
[01:41:07](#)

خذ الانسان مخلوق انما القرآن هو كلام الله فهو يفرق بين الملفوظ وبين اللفظ اللي هو التلفظ يعني حركة اللسان هذه مخلوقة انما ما
يجري على اللسان ليس مخلوقا كبيرة جدا الشيخ نفسه له كتاب كبير - [01:41:25](#)
آآ رائع جدا اللي هو العقيدة السلفية في كلام رب البرية. تكلم فيه عن مسألة آآ عقيدة اهل السنة في كلام الله وتكلم فيه عن مسألة
لفظي بالقرآن مخلوق وبالتحديد الكلام الذي اشتهر عن الامام البخاري - [01:41:42](#)
آآ لكن طبعا يبين لك ان هذا القدح آآ في الامام البخاري لا يثبت وآآ حتى لو كان الامام البخاري قال ذلك فهي مسألة اجتهد فيها. او
حتى لو قلنا - [01:41:57](#)

انه اخطأ فيها. لكن الذي اعلمه ان الامام البخاري لم يكن يقصد آآ الكلام المتلفظ به وانما قصد اللفظ اللي هو التلفظ. نفسه اللي هو
الحركة يعني. اربعة من آآ من صفات الناقد يبقى احنا خدنا كده يا شباب ايه؟ ان يكون صالحا - [01:42:07](#)
في دينه العلم باسباب الجرح والتعديل آآ كذلك لا اقصد ان احنا ذكرنا العلم بالحديث وحفظ الحديث والورع والاحتياط واربعة
المعرفة باسباب الجرح والتعديل. يعني باختصار ترى الشباب الذي يتكلم في الرواة جرحا وتعديلا لابد ان يكون او يعني اوثق من
مجرد الراوي. الراوي ينقل - [01:42:26](#)
انما هذا الناقد لابد ان يكون ثقة وعدلا وحافظا وان يكون عالما باسباب الجرح والتعديل. ليه يا شباب؟ لانه يمكن ان اخرج الناس بما
ليس مجرح يعني انا اعرف مثلا شخص - [01:42:53](#)

اعرف شخصا عنده ورع اه لكن ممزوج بالجهل. فذهب ليتعلم من شيخ فوجد ان زوجة هذا الشيخ الشيخ ده عالي كبير كبير من
العلماء يعني. آآ وجد ان هذا زوجة يعني هو شاف الشيخ ماشي مع زوجته وزوجته كانت محجبة. لم تكن منتقبة - [01:43:09](#)
فترك آآ التعلّم منه. هذا جهل. جهل كبير جدا. هو لا يعرف باسباب الجرح اصلا فاهمين يا شباب؟ زي مسلأ بعض الرواة وجد راويا
يتبول واقفا فترك الحديث عنه فاهمين يا شباب؟ او مثلا وجد راويا جنبه فرح كان مشغل موسيقى فقال لك لا كان المفروض العالم
ده يخرج وينهى عن المنكر لأ فهو ليس بعالم. وهكذا - [01:43:29](#)

وشخص اخر وجد عالم آآ مسافر آآ فلا يصلي السنن فقال لأ كان ينبغي ان يصلي السنن. فهذا وجدته يصلي الظهر مسلأ ويترك
صلاة السنة لأ ده ده ما ينفعش لابد ان يبالغ في السنن والنوافل. وهو جاهل لا يدري ان المسافر - [01:43:54](#)
يعني اه لا يستحب له ان يصلي السنن اصلا واختلف فيه. يعني في الوتر وسنة الفجر وهكذا. فده اصلا مش فاهم. وده كتير جدا في
الناس يا شباب ان هو لا يعرف مناهج الحكم. لا يعرف مناهج الحكم ويفوت على نفسه خيرا كثيرا. في شخص - [01:44:14](#)

بس يقول لي انا فلان ده طالب علم يعني منبهر به. بس بصراحة طريقته ما بتعجبنيش وكلامه ما بيعجبنيش. فانا مش عايز اتعلم
منه. طيب ما انت اللي خسرتان ما انت اللي خسرتان. خذ منه الخير ودع منه ما تنكره عليه. فاهمين يا شباب؟ لكن انا وجدت والله هذا

الجهل موجود كثير بالذات في طلبة العلم - [01:44:34](#)

ان هو يضع موازين للشخص الذي يتعلم منه. وهذه الموازين ليست الموازين ليست مبنية على علم هي مبنية على هوى. مبنية على ربما فيها شيء من الحسد فاهمين طيب العلم باسباب الجرح والتعديل يعني خلاصته يا شباب ان يكون عالما بالاسباب التي يقدر آآ بها في رواية الراوي او يمدح بها الراوي - [01:44:55](#)

يعني ممكن مثلا انت تنبهر بشيخ طب والله العظيم احلف لكم اني وجدت شخص منبهر بشيخ عارفين ليه؟ لان لحيته طويلة. والله حاجة تضحك. انا عارف انها بتضحك يعني. بيقول الشيخ ده ياي مبهر مبهر. فقلت له - [01:45:17](#)

يعني مازا اعجبك فيه؟ فقلت مسلا هيقول اعجبني خلقه صح؟ هذا شيء يعجب. اعجبني حلمه الا لحيته طويلة شكلها رهيب انا صراحة ضحكت يعني في ناس كده بيقول لك عليه الهيبة والوقار وفي الاخر تلاقي الهيبة دي مرتبطة باشياء يعني لا دخل للانسان فيها - [01:45:34](#)

طيب آآ ضرب هنا امثلة يا شباب ممكن انتم تقرأوها واخر شيء قال الاعتدال والتوسط في الجرح والتعديل قال وهذا شرط يجيبه صفحة ميتين واحد وعشرين هذا شرط يجيب ما تقدم من الشروط الاعتدال والتوسط هو قريب من فكرة - [01:45:54](#)

الورع ان يكون اه عنده ضبط لما يخرج منه لا يكون مبالغا اه في الكلام عن الراوي. بهذا يا شباب نكون انتهينا من درس اليوم ان شاء الله غدا آآ ممكن غدا ان شاء الله ناخذ آآ عندنا الفصل اللي هو مهم جدا اعيان من يعتمد قوله في الجرح والتعديل - [01:46:12](#)

خلينا ناخذها دلوقتي لان احنا نقرأ اسمائهم فقط اه لان احنا مش مش محتاجين ان احنا نقرأ تفاصيلهم. فقط نقرأ اسمائهم. وتفصيلهم ان شاء الله سنأخذها في كتاب الجرح والتعديل. صفحة ميتين اثنين وعشرين يا شباب - [01:46:33](#)

هو الان بعدما كلمك عن آآ مشروعية نقد الرواة بل وجوب نقد الرواة عند الحاجة وتكلمنا عن اخلاق النقد ان يكون بعلم وعدل وانصاف وعند الحاجة وعلى قدر الحاجة والا يتجاوز الحد وان يكون لوجه الله - [01:46:49](#)

ثم تكلمنا عن صفات الناقد تكلمنا عن الصلاح والدين والتقوى والورع والعلم باسباب الجرح والتعديل والاحتياط ومعرفة الرجال. من هم اشهر النقاد الذين يعتد بقولهم عندنا شباب شعبة بن الحجاج ومالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي ويحيى آآ - [01:47:07](#)

يحيى القطان وآآ ابو مسهر اللي هو الغساني. ويحيى ابن معين وآآ احمد بن حنبل وعلي بن المديني والبخاري وآآ ابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وكذلك عندنا الامام مسلم وابو داود - [01:47:36](#)

حدود درافطني كثير كثير جدا غيرهم هو ذكر لك في الاخر عدد كبير جدا منهم يمكن ان تراجعهم في صفحة ميتين واحد وثلاثين ان شاء الله يا شباب سنتوسع في كل هذا حينما ندرس آآ كتابا مختصا بالجرح والتعديل وكمان لما نقرأ مقدمة الجرح والتعديل لابن ابي حاتم وشرح اية الترمذي - [01:47:55](#)

يمر معنا كل هؤلاء الرواة ان شاء الله موعدنا في الدرس القادم بصفحة ميتين وثلاثة وثلاثين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم علما -

[01:48:14](#)

انما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وفقهنا في الدين اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. اللهم نج اخواننا المستضعفين. اللهم نج اخواننا - [01:48:34](#)

مستضعفين. اللهم اشد وطأتك على الظالمين. اللهم اشد وطأتك على الظالمين. اللهم اقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم لا تجعلنا ظهيرا للمجرمين يا رب رب العالمين. اللهم انا نسألك الا تجعلنا ابدا ظهيرا للمجرمين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:48:48](#)